



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4462

التاريخ: الإثنين 2017/11/13

## الفبر الرئيسي



هنية: سنحفظ مشروع المقاومة ولن  
نتراجع عنه أو نساوم عليه

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس في افتتاح المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني: أطفالنا هم الأكثر تأثراً من الاحتلال  
نتنياهو يحذر من شن هجمات انتقامية رداً على تفجير نفق  
ملادينوف: البيانات "المتهورة" من غزة قد تتسبب بتصعيد خطير  
الاحتلال يعتقل عناصر بالشرطة الفلسطينية بالقدس  
المكسيك تبلغ "إسرائيل" توقفها عن التصويت لصالح الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

|   |  |
|---|--|
| 5 | عباس في افتتاح المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني: أطفالنا هم الأكثر تضرراً من الاحتلال |
| 5 | عباس يُطلع أبو الغيط على محاولات "إعادة إطلاق" المفاوضات مع "إسرائيل"                          |
| 6 | منظمة التحرير الفلسطينية ترفض تقليص خدمات الأونروا   |
| 7 | الحكومة تشترع في حصر موظفي السلطة في غزة استعداداً لعملية "دمج" الوزارات مع موظفي حماس         |
| 7 | الاحتلال يعتقل عناصر بالشرطة الفلسطينية بالقدس   |
| 8 | وزارة الخارجية: الصمت على الاستيطان يقطع الطريق على قيام دولة فلسطينية                         |
| 8 | وزارة التربية تخصص 5.667 مليون دولار لدعم البحث العلمي   |

## المقاومة:

|    |  |
|----|--|
| 9  | الحية: الملف الأمني خط أحمر لأنه مشروع وطني وليس مشروعاً حامياً للاحتلال بالتنسيق الأمني |
| 10 | اشتية: نريد من اجتماع الفصائل بالقاهرة اتفاقاً سياسياً يجمع الكل الفلسطيني               |
| 10 | بدران: حريصون على تطبيق المصالحة لمواجهة المخاطر الصهيونية                               |
| 11 | حماس: تهديدات الاحتلال تعكس هلعه وإرباكه والمقاومة جاهزة لحماية شعبنا                    |
| 11 | "الجهاد": الحساب مع الاحتلال لن يقلل إلا بالرد   |
| 12 | حماس ترفض تصريحات ملادينوف بحق المقاومة  |
| 12 | "الديمقراطية" رداً على تصريحات ملادينوف: كان الأولى إدانة جرائم الاحتلال الإسرائيلي      |
| 13 | نقاشات ساخنة بين الفصائل بشأن مستقبل النظام السياسي الفلسطيني خلال ندوة في إسطنبول       |
| 14 | "الديمقراطية": تصريحات عباس لا توفر مناخات إيجابية ولا تشعر المواطن بثمار المصالحة       |
| 14 | عباس زكي: "إسرائيل" تقف وراء اغتيال عرفات  |
| 15 | قيادي في فتح: عرفات سُمم عن طريق طبيب أسنان  |
| 15 | أبو العردات: لن نتدخل بالشأن اللبناني ونحن مع الإجماع في قضية الحريري                    |
| 16 | الاحتلال يقتحم جنين ويعتقل القيادي بـ"الجهاد" طارق قعدان                                 |
| 16 | الاحتلال يحكم بالسجن مدى الحياة على "قناص الخليل" وشقيقه                                 |

## الكيان الإسرائيلي:

|    |  |
|----|--|
| 17 | نتنياهو هو يحذر من شن هجمات انتقامية رداً على تفجير نفق                        |
| 17 | ليبرمان: هناك محاولات مستمرة في الضفة الغربية لتنفيذ عمليات                    |
| 17 | إردان يسعى لاحتجاز الأسرى بخيام ويرفض توسيع الزنازين                           |
| 18 | غباي يرفض إخلاء المستوطنات ويصف القائمة المشتركة بـ"المعادية لإسرائيل"         |
| 18 | غباي: "إسرائيل" لا تستطيع أن تكون جزءاً من أدوات السعودية بالحرب ضد "حزب الله" |
| 19 | آيزنكوت يجتمع سراً بقائد القوات الأمريكية في أوروبا                            |
| 19 | يدلين: حماس اتخذت قراراً استراتيجياً وستعمل على ردع "الجهاد"                   |
| 20 | "الليكود" يطالب بإخضاع الضفة الغربية للقانون الإسرائيلي                        |

|    |  |
|----|--|
| 20 | 31. الشرطة الإسرائيلية: توفر الأدلة الكافية لإدانة نتنياهو في ملفات فساد                   |
| 21 | 32. رئيس اتحاد أرباب الصناعة بـ"إسرائيل": سنضاعف التجارة مع إسبانيا بغضون خمس سنوات        |
| 21 | 33. "إسرائيل" تتعهد بمواصلة ضرباتها العسكرية في سورية                                      |
| 22 | 34. الجيش الإسرائيلي يبدأ مناورات واسعة على حدود غزة                                       |
|    | <b>الأرض، الشعب:</b>   |
| 22 | 35. المستوطنون اليهود يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى بحراسة مشددة           |
| 22 | 36. الخليل: 35 ألف مستوطن يهودي يقتحمون المسجد الإبراهيمي ومحيطه                           |
| 23 | 37. الاحتلال يقرر تهجير 300 فلسطيني من شمال غور الأردن                                     |
| 23 | 38. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يسجن 22 أسيرة في الدامون بظروف اعتقال سيئة                  |
| 24 | 39. البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة تصعد لأعلى مستوى منذ 14 عاما ونصف                   |
| 24 | 40. التفكجي: الاحتلال يحاول تكرار نموذج حصار غزة في الضفة الغربية                          |
| 25 | 41. عالقون بغزة يطالبون الحكومة بفتح معبر رفح  |
| 25 | 42. مستوطنون يجرفون أراضي زراعية فلسطينية في نابلس   |
|    | <b>الأردن:</b>   |
| 26 | 43. نائب أردني: غياب الإرادة الحقيقية لكشف ملابسات قتل عرفات                               |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>   |
| 26 | 44. الكويت تؤكد لعباس دعمها المصالحة الفلسطينية  |
| 27 | 45. وزيرة كويتية: "إسرائيل" تعمد إلى تحطيم الواقع النفسي للطفل الفلسطيني                   |
| 27 | 46. قطر الخيرية تنفذ مشروعاً لتوفير مياه الشرب لفقراء غزة                                  |
| 27 | 47. لاعب جودو إسرائيلي يستفز المغاربة بعرض صورة له أمام لافتة بطولة العالم في مراكش        |
|    | <b>دولي:</b>   |
| 28 | 48. ملادينوف: البيانات "المتهورة" من غزة قد تتسبب بتصعيد خطير                              |
| 28 | 49. وزيرة بريطانية تؤكد موقف حزب العمال الداعم لحل الدولتين                                |
| 29 | 50. المكسيك تبليغ "إسرائيل" توقفها عن التصويت لصالح الفلسطينيين                            |
|    | <b>حوارات ومقالات:</b>   |
| 29 | 51. شراكة لا إقصاء... مصطفى الصواف   |
| 31 | 52. المصالحة الفلسطينية من الندية إلى التمكين... ماجد عزام                                 |
| 34 | 53. تحدي تدمير نفق الإرهاب والتوتر بين حفظ الردع ومنع التصعيد... كوبي ميخائيل وعمور دوستري |
| 37 | 54. "إسرائيل" ليست على عجل للقيام بالعمل القذر لمصلحة السعودية... عاموس هرئيل              |

\*\*\*

## 1. هنية: سنحفظ مشروع المقاومة ولن نتراجع عنه أو نساوم عليه

ذكر موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/12، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، قال إن الحركة ستناقش في حوار القاهرة القادم آليات تنفيذ اتفاق القاهرة عام 2011م، ولن توقع على اتفاقات جديدة. وقال هنية خلال لقاء "حماس والطلبة" الذي نظمه مجلس طلاب الجامعة الإسلامية ظهر يوم الأحد، نحن قدمنا اتفاقات كثيرة في السابق ابتداء من اتفاقية 2005، ثم مكة 2007، وصنعاء 2009، والقاهرة 2011، والشاطئ 2014، وبيروت 2017، وما نريده الآن هو كيف ننفذ هذه الاتفاقات. وشدد على أن هناك ملفات يتوجب ترتيبها، ولها أولوية في الحوارات المقبلة، وتتمثل في إدارة شؤون غزة والضفة، وهذه من وظيفة السلطة الفلسطينية ومؤسساتها بما فيها الحكومة، تمهيدا لإجراء الانتخابات. أما الملف الثاني، فيتمثل وفق حديث هنية في الإطار القيادي الناظم لشعبنا في الداخل والخارج، والمتمثل في منظمة التحرير الفلسطينية، بينما يتمثل الملف الثالث في الاتفاق على برنامج وطني سياسي مشترك.

وبين هنية أن المرحلة الأولى لتطبيق اتفاق المصالحة تم العمل بها من حماس بالتزام كامل وبعمل ذاتي، كتسليم المعابر، وحل اللجنة الإدارية، وقبول قدوم الحكومة إلى غزة، وقبولنا بالمشاركة في حوار شامل خلال هذا الشهر بالقاهرة.

وأشار هنية إلى أنه من خلال قراءتنا للمشهد الفلسطيني والصهيوني والإقليمي والدولي بإشراف الإدارة الأمريكية فلا بديل أمامنا سوى الذهاب للمصالحة الفلسطينية لتصبح فريضة شرعية وضرورة وطنية.

وأكد أن حماس تعي جيدا وجود مخطط في المنطقة لإعادة تفكيكها بهدف إنجاح المشروع الصهيوني، وفي المقابل فالاستراتيجية التي نمشي عليها هي استراتيجية الوحدة الوطنية لحماية القضية الفلسطينية. وبين هنية أن الهدف من هذا المخطط هو تسوية الصراع العربي "الإسرائيلي" بما يخدم التفوق الاستراتيجي للعدو وإبقائه الذراع القوية المتقدمة للقوة الغربية في المنطقة.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية، للإعلام، 2017/11/12، من غزة، أن هنية قال خلال اللقاء، إن الاستراتيجية التي نسير عليها بعد الوحدة الوطنية هي الاستمرار في حفظ وبناء مشروع المقاومة ولا تراجع عن مشروع المقاومة ولا مساومة عليه".

## 2. عباس في افتتاح المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني: أطفالنا هم الأكثر تأثراً من الاحتلال

الكويت: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في كلمته خلال افتتاح المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني، في العاصمة الكويتية الكويت، اليوم الأحد، بتنظيم من جامعة الدول العربية، إن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي القمعية لم تستثن أي فئة عمرية من فئات الشعب الفلسطيني، خاصة الأطفال الذين يتعرضون لانتهاك واضح وصارخ لحقوق الإنسان. وأضاف أن إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال تخرق بنود الاتفاقيات الدولية، التي تنص وتؤكد رعاية وحماية الأطفال، خاصة اتفاقية الطفل لعام 1989، وأنها فتحت سجوناً ومحاكم خاصة بالأطفال عام 2009، يحاكم فيها الأطفال.

وأشار إلى أن السلطة التشريعية في إسرائيل أقرت في نوفمبر 2015 قانوناً يسمح لقوات الاحتلال باعتقال ومحاكمة الأطفال ممن هم دون سن الاثني عشر عاماً، ووضعهم في الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، مع استمرار اعتقالهم حتى وصولهم السن القانونية لتنفيذ الحكم الصادر بحقهم بالكامل، ما تخلفه تلك الاعتقالات من تأثيرات سلبية نفسية وجسدية على أطفالنا. وشدد عباس على أن "دعم برامج التنمية التي نقوم بها سيساعد على خلق واقع أفضل للطفل والطفولة في فلسطين، إلى جانب دعم الأونروا، التي تقوم بعمل إنساني نبيل إلى حين إيجاد حل ونهاية عادلة لقضية اللاجئين الفلسطينيين، الذين يشكلون أكثر من نصف الشعب الفلسطيني البالغ تعدادهم اليوم قرابة ثلاثة عشر مليون إنسان".

وحيا عباس الحضور وتقدم بالشكر والتقدير للكويت "الشقيقة أميراً وحكومة وشعباً على استضافة هذا المؤتمر ورعايته"، مثنياً جهود الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لعقده، مؤكداً على يقينه بخروج المشاركين والباحثين في هذا المؤتمر بأفضل النتائج والتوصيات لتحقيق أهدافه المرجوة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/12

## 3. عباس يُطلع أبو الغيط على محاولات "إعادة إطلاق" المفاوضات مع "إسرائيل"

القاهرة: سوسن أبو حسين - الكويت: أطلع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أمس، على «آخر نتائج الاتصالات الجارية مع الأطراف الدولية الفاعلة، وعلى رأسها الولايات المتحدة، بهدف إعادة إطلاق المفاوضات بين الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين».



وقال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية، إن أبو مازن أكد «استمرار التزام الجانب الفلسطيني بالتوافقات السابق التوصل إليها برعاية دولية في مراحل سابقة، مع التأكيد على الرفض في ذات الوقت لأي تفریط من أي نوع في الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وأوضح عفيفي، أن «أبو الغيط، أكد بدوره على محورية العمل على تحقيق وحدة الصف الفلسطيني خلال هذه المرحلة الدقيقة التي تستلزم تكاتف جهود كافة الفلسطينيين لدفع الطرف الإسرائيلي للعودة مرة أخرى إلى طاولة المفاوضات، وعدم إعطائه الفرصة للاستمرار في سياساته التي تعوق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/13

#### 4. منظمة التحرير الفلسطينية ترفض تقليص خدمات الأونروا

غزة . «القدس العربي»: قال الدكتور زكريا الأغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة شؤون اللاجئين، إن اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة «الأونروا» التي تنطلق اليوم في العاصمة الأردنية عمان، تعقد في ظل استمرار العجز المالي في الميزانية الاعتيادية لهذه المنظمة الدولية، الذي وصل إلى 77 مليون دولار. وأكد الأغا الذي يرأس الوفد الفلسطيني لهذه الاجتماعات، أن هذا الأمر «يشكل تحديا جديا لأعضاء اللجنة الاستشارية وللأونروا وللدول العربية المضيفة للاجئين».

وأوضح أن دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، ستؤكد على موقفها الراض لسياسة التقليصات في الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين التي تنتهجها «الأونروا» في إطار سياستها في إدارة أزمته المالية، وأنها ستؤكد أيضا على أن المعالجة الفعلية للأزمة المالية التي تعاني منها الميزانية الاعتيادية لهذه المنظمة تتم من خلال البحث عن موارد تمويل جديدة أو تأمين مصدر تمويل مستدام ثابت وكاف قابل للتنبؤ، إلى جانب حث الدول المانحة على الوفاء بالتزاماتها المالية، ورفع سقف تبرعاتهم بما يتناسب مع ارتفاع أعداد اللاجئين وازدياد احتياجاتهم.

القدس العربي، لندن، 2017/11/13

## 5. الحكومة تشرع في حصر موظفي السلطة في غزة استعداداً لعملية "دمج" الوزارات مع موظفي

### حماس

غزة . «القدس العربي»: امتثالاً لقرار حكومة الوفاق الوطني الأخير، الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي، شرعت وزارات الحكومة المختلفة في قطاع غزة، بعمليات حصر موظفي السلطة، الذين كانوا على رأس عملهم قبل سيطرة حماس على القطاع منتصف يونيو/ حزيران عام 2007. ونشر العديد من الوزارات ومن بينها الصحة والمالية والثقافة والنقل والمواصلات والاقتصاد الوطني والعمل وإدارة المعابر، إعلانات حددت خلالها الأوقات المحددة لعملية التسجيل لموظفي السلطة في كافة مناطق قطاع غزة، التي بدأت يوم أمس الأحد، وتنتهي يوم 22 من الشهر الجاري. وشملت إعلانات الوزارات والهيئات الحكومية التي بدأت عملية الحصر، الطلب من الموظفين الحضور شخصياً إلى مكان وجود لجنة الحصر، حاملاً البطاقة الشخصية، وأعلنت أن هذه الإجراءات لا تأخذ بأي توكيلات أو حضور شخص بالإنابة.

وتشمل العملية الموظفين التابعين للسلطة الفلسطينية، الذين كانوا على رأس عملهم قبل تاريخ 14 يونيو/حزيران 2007، وهو اليوم الذي سيطرت فيه حركة حماس على قطاع غزة، بالكامل، وتلاه توقف هؤلاء الموظفين عن العمل.

القدس العربي، لندن، 2017/11/13

## 6. الاحتلال يعتقل عناصر بالشرطة الفلسطينية بالقدس

ميرفت صادق-ضواحي القدس: أكدت مصادر فلسطينية أن قوة كبيرة من الشرطة الإسرائيلية اقتحمت منزل العقيد بالشرطة الفلسطينية حسين الكسواني في منطقة بيت حنينا شمال مدينة القدس، وقامت بتفتيشه ومصادرة محتوياته، كما اعتقلت زوجته وطفليه.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت قبل يومين مدير شرطة ضواحي القدس في السلطة الفلسطينية العقيد علي القيمري، وحفقت معه حول أنشطة أجهزته الأمنية في المناطق المحيطة في القدس المحتلة.

وقالت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان إنه تم اعتقال "مشتبهين مقدسين"، وإن الاعتقالات تمت على خلفية الضلوع في أنشطة تابعة لأجهزة الأمن الفلسطينية داخل مدينة القدس.

واتهم بيان شرطة الاحتلال المعتقلين بالنشاط في أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية داخل منطقة القدس، ووصف ذلك بالانتهاك "الصارخ" لنصوص الاتفاقيات الموقعة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/12

#### 7. وزارة الخارجية: الصمت على الاستيطان يقطع الطريق على قيام دولة فلسطينية

رام الله: أدانت الخارجية الفلسطينية الاجتياحات الاستيطانية التوسعية التي تستبج ما تبقى من الأرض الفلسطينية، معبرة عن استغرابها الشديد من صمت الدول التي تدعي الحرص على حل الدولتين، وتعلن صباح مساء أنها تبذل الجهود لإعادة إطلاق عملية السلام، خاصة وأن الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة تقوم يومياً بترجمة دعوات فرض (السيادة) إلى إجراءات ميدانية كأمر واقع مفروض بقوة الاحتلال.

وتساءلت الوزارة «عن أي عملية سلام ومفاوضات يتحدثون في ظل التصعيد الاستيطاني المتواصل الذي تكثف خلال العام الأخير»، مؤكدة أن المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية الكاملة عن توفير الغطاء ومنح اليمين الحاكم في إسرائيل المزيد من الوقت لإنهاء مشروعه الاستيطاني، وحسم قضايا الحل النهائي التفاوضية من جانب واحد، مما أدى إلى تشجيع أركان اليمين واليمين المتطرف إلى إعلاء صوتهم بالدعوة العلنية لفرض السيادة الإسرائيلية على المناطق المصنفة (ج).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/12

#### 8. وزارة التربية تخصص 5.667 مليون دولار لدعم البحث العلمي

رام الله: وقّع وزير التربية والتعليم العالي، رئيس مجلس البحث العلمي صبري صيدم، يوم الأحد، اتفاقيات مع رؤساء الجامعات العامة والحكومية؛ خصّصت الوزارة بموجبها مبلغ 20 مليون شيكل (نحو 5.667 مليون دولار)؛ لدعم البحث العلمي في هذه الجامعات؛ منها خمسة ملايين و 100 ألف شيكل (نحو 28,336 دولار) لجامعات قطاع غزة.

وأكد صيدم أن تخصيص ما يزيد عن 20 مليون شيكل لدعم البحث العلمي في هذه الجامعات، يبرهن على محورية البحث العلمي في عام التعليم العالي الذي سيشهد عديد البرامج التي تستهدف النهوض بالواقع التعليمي وضمن منهجيات واضحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/12



## 9. الحية: الملف الأمني خط أحمر لأنه مشروع وطني وليس مشروعاً حامياً للاحتلال بالتنسيق الأمني

غزة - طلال النبيه: أكد خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ضرورة العمل وفق الشراكة السياسية بين الكل الفلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن يشعر بها كل مواطن فلسطيني، مطالباً حكومة الوفاق برفع العقوبات عن غزة.

ودعا الحية -في كلمته خلال لقاء حوارى يوم الأحد، بعنوان "حماس والطلاب" بمشاركة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" وطلبة الجامعات في قطاع غزة- الشباب والكل الفلسطيني إلى ضرورة تحصين المصالحة الفلسطينية، قائلاً: "احذروا أن يفلت أحد من المصالحة، والمصالحة قطار يحتاج إلى تحصين، وحصنوها باحتضانها".

وأشار إلى ضرورة إقامة مهرجان كبير لانطلاق حركة حماس في الضفة الغربية. وقال الحية: إن الملف الأمني خط أحمر؛ "لأنه مشروع وطني، يحافظ على أمن المواطن ورافع لمشروع التحرير؛ وليس مشروعاً حامياً للاحتلال بالتنسيق الأمني"، مشيراً إلى أن الفصائل وقعت في اتفاقية القاهرة 2011 على أن "التنسيق الأمني جريمة، وخيانة عظمى يحاسب عليها القانون الفلسطيني".

وجدد موقف حماس الرفض للاعتراف بالكيان الصهيوني، بقوله: "حماس لن تعترف بإسرائيل سواء دخلنا المنظمة أم لم ندخلها".

وطالب القيادي الفلسطيني، حكومة الوفاق برفع العقوبات عن غزة، في إشارة إلى العقوبات التي فرضتها السلطة في أبريل/نيسان الماضي، والمتعلقة بتقليصات الكهرباء والدواء والعلاج في الخارج، والخصم من الرواتب والإحالة للتقاعد بشكل غير قانوني.

وقال: "إذا أبو مازن مش مستعجل احنا مستعجلين والشعب له حق، ومن ينتمي لهذا الشعب يبحث عن كيفية رفع الظلم عنه، ونربأ بأبي مازن وغيره أن يبقى غزة على هذا الحال، لأنها حاضنة المشروع الوطني ولا يجوز أن تعاقب".

وحول رد المقاومة على اعتداءات الاحتلال المتكررة وآخرها استهداف نفق سرايا القدس؛ أوضح الحية أن المقاومة ليست مقاومة طارئة ترد دون هدف ولا رؤية، مشيراً إلى إنجاز حركته ملف اغتيال القائد مازن فقهاء. وقال: "نحن كان لنا رد أمني قبل أن يكون هناك رد عسكري على اغتيال مازن فقهاء، وحققتنا وحق الجهاد في الرد محفوظ، وفاتورة الحساب مع الاحتلال لم تنته، وانتهاء الاحتلال هو الأساس".

وحول ملف المختطفين الأربعة في مصر، قال الحية: "سنصبر على إخواننا في مصر، وهؤلاء الأربعة الفلسطينيون هم أمانة في عنق مصر دولة وشعباً وقيادة، ولا نمل أن نطلب القيادة المصرية

أن تعيدهم لشعبهم الفلسطيني". وأضاف: "في كل زيارتنا السابقة لمصر طرحنا هذا الموضوع، والجهة الأمنية التي نتواصل معها قالت إنهم ليس لديهم معلومات"، متمنياً أن يفصحوا عن المعلومات "ونحن لا نتنازل عنهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/12

### 10. اشتية: نريد من اجتماع الفصائل بالقاهرة اتفاقاً سياسياً يجمع الكل الفلسطيني

إسطنبول: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، إن القيادة تسير وفق الثوابت التي أرساها الرئيس الرمز ياسر عرفات، وعلى رأسها الوحدة الوطنية التي نصرّ عليها. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها يوم الأحد، في حفل جائزة الشهيد ياسر عرفات للإبداع الأكاديمي للطلبة الجامعيين الفلسطينيين في تركيا، برعاية مؤسسة شقائق النعمان الثقافية، وبحضور جمع من قيادات فصائل العمل الوطني.

وشدد اشتية على أن المصالحة لا رجعة فيها وأنها متطلب رئيسي لمواجهة الاستحقاقات القادمة، مشيراً إلى وجوب خروج اجتماع الفصائل في 21 نوفمبر الجاري في القاهرة باتفاق سياسي يجمع الكل الفلسطيني، ليشكل مرتكزاً للذهاب إلى مؤتمر المجلس الوطني واستكمال مراحل المصالحة. وأوضح بأن المصالحة لا تتم فقط بتسلم الحكومة مهامها بغزة، بل هي اتفاقية شاملة لكل المناحي التنظيمية والقانونية والإدارية والأمنية، مضيفاً أن التدرج في تنفيذ مراحل المصالحة مفيد ويعزز بناء الثقة بين الطرفين. وقال، إن الرئيس محمود عباس يعمل على حشد الدعم العربي مالياً ومعنوياً لإنجاح المصالحة بكامل مفاصلها لاستكمال وحدة الوطن والشعب، ثم الذهاب إلى مجلس وطني فلسطيني يضم الكل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/12

### 11. بدران: حريصون على تطبيق المصالحة لمواجهة المخاطر الصهيونية

إسطنبول: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران، حرص حركته على تطبيق المصالحة الفلسطينية وتحقيق الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني لمواجهة المخاطر الصهيونية ضد القضية الفلسطينية.

جاءت كلمة القيادي بدران خلال حفل أقامته مؤسسة شقائق النعمان الثقافية أمس السبت في تركيا تحت عنوان "توزيع جائزة الشهيد ياسر عرفات للإبداع الأكاديمي" وبحضور السفير الفلسطيني في تركيا د. فائد مصطفى والقيادي في فتح محمد اشتية. وقال بدران: "في الذكرى الـ 13 لرحيل الرئيس

ياسر عرفات تؤكد بأن الاحتلال الصهيوني هو من اغتاله؛ ولم يكتف بحصاره؛ لأن الاحتلال أدرك أن الراحل أبو عمار لن يوافق على تصفية القضية الفلسطينية مهما كان الثمن". وأضاف: "علينا أن نتعامل مع هذا المحتل بأنه عدو يجب مقاومته بكل الأساليب". وأشار إلى أنه "رغم الاختلافات السياسية التي كانت مع الرئيس الراحل ياسر عرفات "أبو عمار"؛ إلا أن له مكانة كبيرة بين الفلسطينيين، ولم يكن فتحاوياً فحسب؛ وإنما كان قائداً لكل الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/12

## 12. حماس: تهديدات الاحتلال تعكس هلعه وإرباكه والمقاومة جاهزة لحماية شعبنا

غزة: أكدت حركة حماس، يوم الأحد، أن تهديدات الاحتلال الإسرائيلي للمقاومة تعكس حالة الهلع والإرباك لدى الكيان الإسرائيلي. وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح مقتضب عبر صفحته على موقع "فيسبوك": "تهديدات ما يسمى منسق حكومة الاحتلال يوآف مردخاي للمقاومة تعكس حالة الهلع والإرباك لدى الكيان الصهيوني من رد فعل المقاومة على جريمة استهداف المقاومين الفلسطينيين". وأضاف برهوم أن المقاومة الباسلة ستبقى دوماً على أهبة الاستعداد والجهوزية التامة للقيام بواجبها في حماية شعبنا والدفاع عنه وكسر هيبة الاحتلال ومعادلاته. وهدد ما يسمى بمنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة، يوآف مردخاي، مساء أمس السبت، حركة الجهاد الإسلامي برد عنيف في حال تنفيذها أي هجوم ضد أهداف إسرائيلية على حدود قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/12

## 13. "الجهاد": الحساب مع الاحتلال لن يقفل إلا بالرد

غزة: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش مساء يوم الأحد إن "العدو الإسرائيلي قتل لنا 12 مجاهداً والحساب معه لن يقفل إلا بالرد". وحذر البطش في تصريحات لقناة "الميادين" الفضائية مساء يوم الأحد الاحتلال الإسرائيلي من مغبة التعرض لحياة القادة، مشيراً إلى أن "الرد عندها سيكون حتمياً". ولفت إلى أن "الاحتلال عندما يغتال أبناءنا يعرف أن حركة الجهاد لن تقف مكتوفة الأيدي، وإن سرايا القدس هي المكلفة بالرد وصاحبة القرار الفصل في ذلك".

وأطلق ضابط إسرائيلي كبير الليلة الماضية تهديدات إلى حركتي الجهاد الإسلامي وحماس وذلك على خلفية ما قال إنه سعى الجهاد لتنفيذ عملية ردا على استهداف نفق لسرايا القدس قبل نحو أسبوعين.

فلسطين أون لاين، 2017/11/12

#### 14. حماس ترفض تصريحات ملادينوف بحق المقاومة

جمال غيث - غزة: رفضت حركة حماس تصريحات المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية التسوية في الشرق الأوسط "نيكولاي ملادينوف" التي وصف خلالها المقاومة الفلسطينية بـ"المتهورة"، وأكدت أن عليه توجيه انتقاده للاحتلال الإسرائيلي الذي تسبب في حالة التوتر.

وقال المتحدث باسم "حماس" حازم قاسم: "كنا نأمل من السيد ملادينوف، أن يوجه انتقاده للاحتلال الإسرائيلي الذي تسبب في حالة التوتر".

وأضاف قاسم لصحيفة "فلسطين": "الاحتلال الإسرائيلي هو من بدأ بجولة التصعيد حين هاجم "نفق الحرية" شرق خان يونس، وتعمد باعترافه قتل من بداخله، ورفض استمرار أعمال البحث عن جثامين الشهداء". وأكد حق الفصائل الفلسطينية بالرد على جرائم الاحتلال وفق ما نص عليه القانون الدولي والشرائع السماوية، لافتاً إلى أنه "يجب أن يتوجه الضغط الدولي على الاحتلال الذي يواصل حصار غزة ويرتكب جرائمه بحق أهالي القطاع".

من جانب آخر، قال الناطق باسم حماس: "إن تهديدات نتنياهو ضد قطاع غزة ليست جديدة على شعبنا، ولن تخيف أهالي القطاع لأنهم يسعون لنيل حريتهم ويمارسون حقهم الطبيعي في مقاومة الاحتلال". وعد قاسم أن تلك التهديدات تأتي في محاولة لتهرب رئيس وزراء الاحتلال من أزماته الداخلية المتعلقة في قضايا فساد، مضيفاً: "التهديدات الإسرائيلية لا تكسر شعبنا ومقاومته".

فلسطين أون لاين، 2017/11/12

#### 15. "الديمقراطية" رداً على تصريحات ملادينوف: كان الأولى إدانة جرائم الاحتلال الإسرائيلي

رفضت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تصريحات المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية التسوية في الشرق الأوسط "نيكولاي ملادينوف" التي وصف خلالها المقاومة الفلسطينية بـ"المتهورة"، وأكد عضو المكتب السياسي للجبهة، طلال أبو ظريفة أنه "كان الأولى على "ملادينوف" إدانة جرائم الاحتلال الإسرائيلي. وقال أبو ظريفة لصحيفة "فلسطين": "كنا نأمل أن يكون موقف ملادينوف غير

ذلك ويدين الإرهاب الإسرائيلي الأعمى بحق أبناء شعبنا ويدين جريمة قصف النفق الأخيرة، ويدرك أن رد المقاومة بالبيانات وغيرها حق مكفول بموجب قرارات الشرعية الدولية". وعن تهديدات نتنياهو، أكد أنها تأتي لمحاولة خلط الأوراق بالمنطقة وقطع الطريق أمام الجهود المبذولة للقاء الفصائل في القاهرة في 21 نوفمبر الجاري، ولتوصيل رسالة للفلسطينيين بأن سلاح المقاومة يشكل خطرا على أمنه ويجب بحته، وطمأنة مستوطني غلاف غزة. وأضاف: "التهديدات الإسرائيلية تزيدنا إصرارًا على التمسك بحقنا بالرد على جرائم الاحتلال"، مؤكداً أن قوى المقاومة تختار الوقت والزمان والمكان المناسب للرد على الجرائم الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2017/11/12

## 16. نقاشات ساخنة بين الفصائل بشأن مستقبل النظام السياسي الفلسطيني خلال ندوة في إسطنبول

إسطنبول - خليل مبروك: شهدت إسطنبول التركية نقاشا ساخنا خلال اليومين الماضيين بشأن تصور الفصائل الفلسطينية للواقع السياسي ببلدهم، ومستقبل العلاقة بين المكونات السياسية بفلسطين، وذلك في ندوة نظمها مركز "رؤية" للتنمية السياسية على مدار اليومين الماضيين في مدينة إسطنبول بعنوان "تطوير وتفعيل النظام السياسي الفلسطيني.. المحددات والفرص والتحديات". وتوترت أجواء المنتدى في إسطنبول عقب مداخلات اتهمت رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالدكتاتورية واحتكار السلطات وتحييد المؤسسات.

ورد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية على ذلك بالتأكيد على أن عباس استند في كل المراحل لمرجعيات متفق عليها في النظام الفلسطيني.

أما حركة حماس، وعلى لسان عضو مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق، فقالت إن انتقال المشروع الوطني الفلسطيني لنظام سياسي جامع لكافة الفصائل أثر بشكل سلبي على القضية الفلسطينية. من جهته طالب القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد باعتبار منظمة التحرير عنوانا للنظام السياسي بدلا عن السلطة، باعتبار المنظمة مظلة جامعة لكافة أطياف الشعب الفلسطيني.

في حين دعا الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي إلى الاتفاق على استراتيجية موحدة لتفكيك أوصلو والتخلص من سياساتها، ودعم صمود الشعب الفلسطيني، وإيجاد آلية لمعالجة تمويل الأحزاب السياسية حتى لا تكون عرضة للتدخلات الخارجية. وأما الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي فأشار إلى حاجة الفلسطينيين لإعادة صياغة مضمون النظام السياسي بحيث يكون نظاما تعدديا يحترم الحريات.

القيادي في حركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي دعا من جانبه إلى بناء استراتيجية وطنية تعزز صمود الشعب الفلسطيني من خلال تفعيل منظمة التحرير على نظام سياسي متفق عليه وطنياً، وإعادة الاعتبار لها.

بدوره، أوصى مدير مركز رؤية للتنمية السياسية أحمد عطاونة بالاتفاق المسبق على جدول أعمال جلسات المصالحة الوطنية بما يراعي الأولويات ويسمح بنقاش كافة القضايا الرئيسية.

الجزيرة نت الدوحة، 2017/11/12

### 17. "الديمقراطية": تصريحات عباس لا توفر مناخات إيجابية ولا تُشعر المواطن بثمار المصالحة

غزة - نور الدين صالح: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف، رفضه لاستمرار "الإجراءات العقابية" التي تفرضها السلطة الفلسطينية على قطاع غزة، عاداً إبقاءها "غير مبرر". وقال أبو ظريف في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أمس: "كنا نأمل بإحياء ذكرى رحيل الرئيس ياسر عرفات، أن يجري اتخاذ خطوات جادة برفع العقوبات عن قطاع غزة".

وذكر أبو ظريف، أن إبقاء العقوبات يخالف ما كان يصرّح به "عباس" من ربط إنائها بحل اللجنة الإدارية التي شكّلتها حركة حماس سابقاً، مشيراً إلى أن الحكومة استلمت مهامها في القطاع بما فيها المعابر. وأضاف: "إذا كانت المسألة مرتبطة باعتبارات أخرى كاستلام الحكومة للملف الأمني وسلاح المقاومة، فهذا يعني أن الإجراءات لن تُرفع عن غزة"، مجدداً رفضه للمقايضة بهذا الطريقة. وعدّ عضو المكتب السياسي للديمقراطية، تصريحات عباس خلال مهرجان إحياء ذكرى "أبو عمار"، بأنها "لا توفر مناخات إيجابية ولا تُمكن المواطن من الشعور بثمار المصالحة، ولا تسهم في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في غزة، ولها مدلولات سلبية على كافة مناحي الحياة".

فلسطين أون لاين، 2017/11/12

### 18. عباس زكي: "إسرائيل" تقف وراء اغتيال عرفات

غزة - نبيل سنونو: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي: "إن إسرائيل تقف وراء اغتيال" الرئيس الراحل ياسر عرفات"، مضيفاً: "لكن الأدوات، وكيفية الوصول إليه، وأداة التنفيذ هي مسائل قيد المتابعة"، ودعا إلى إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبين زكي في تصريحات خاصة بصحيفة "فلسطين" أمس أن الوثائق والتصريحات، وما رافق استشهاد عرفات في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2004م تثبت أن الاحتلال وراء رحيله.



وتابع: "هذا موضوع لن نتخلى عنه، لأن الوفاء لعرفات أن نبقي نتابع هذا الموضوع، ليشفي غليلنا كشف العملاء الذين قاموا بهذا الدور الشائن".  
في السياق قال زكي: "هذا العدو لا يفهم لغة الحوار"، مؤكداً أن كيان الاحتلال "قتل" عملية التسوية، ويملي سياسات على العرب والآخرين للتطبيع.  
ودعا إلى "انتقال فلسطيني على وفق استراتيجية، ومبادئ جديدة، يجب أن تصاغ صياغات قابلة لمواجهة التحديات الكبرى". ويبيّن أن الاحتلال الإسرائيلي يظن أن الجولة له وأن العرب استسلموا، وأن الفلسطينيين كادوا ينتهون، مستدرّكاً: "لكن يجب أن نرد الصاع صاعين".  
وتحدث زكي عن "تحلّي عربي" عن القضية الفلسطينية، قائلاً: "لا يمكن لـ400 مليون عربي أن يحكمهم ستة ملايين إسرائيلي".

فلسطين أون لاين، 2017/11/12

#### 19. قيادي في فتح: عرفات سُمّ عن طريق طبيب أسنان

رام الله: قال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" عدلي صادق يوم الأحد إنه روى بشاهدته حول اغتيال الزعيم الراحل ياسر عرفات، مؤكداً أن التحقيق توصل إلى الحلقة الأخيرة التي يستحيل قبلها حسم الأمر. وكشف صادق خلال برنامج "وراء الحدث" على فضائية "الغد" الإخبارية أن كافة خيوط التحقيق تشير إلى أن عرفات سُمّ عن طريق طبيب أسنان، وعندما تم التقصي عن هذا الطبيب وُجد مقتولاً في شقته وانقطع الحبل هنا. وشدد على أنه يجب أن يفتح التحقيق مرحلة جديدة ربما تكون عصية على الجهة المحققة، ورأى أن الجهة التي تحقق غير قادرة على متابعة هذا الأمر لأنه يحتاج إلى حضور الطرف الإسرائيلي وأن يتم التحقيق معه، خاصة أنه بعد مقتل طبيب الأسنان ظهرت خيوط جديدة ممتدة تجاه الإسرائيليين.

وأضاف أن واشنطن استدعت بعض الضباط الفلسطينيين الكبار، منهم من توفاه الله ومنهم من يزال حياً، وطلبوا من عرفات أن يغادر إلا أنه رفض، مشدداً على أن إدانة "إسرائيل" في هذه القضية لا يحتاج إلى نكاه أو تأويلات وهو أمر بديهي.

فلسطين أون لاين، 2017/11/12

#### 20. أبو العردات: لن نتدخل بالشأن اللبناني ونحن مع الإجماع في قضية الحريري

صيدا - رافت نعيم: أكد أمين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة فتح وفصائل منظمة التحرير، فتحي أبو العردات، إثر لقائه في مجدليون النائب بهية الحريري، يرافقه وفد من الفصائل والقوى

الإسلامية و«أنصار الله» بحضور قائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد سمير شحادة، عدم تدخل الفلسطينيين في لبنان في أي شأن داخلي لبناني وأنهم فقط منحازون إلى الأمن والاستقرار والسلم الأهلي.

وقال أبو العردات: أبلغنا النائب الحريري موقفنا الثابت أننا لا نتدخل في الشأن الداخلي اللبناني، لكن هناك قضية هي محط تضامن داخلي لبناني وتشكل إجماعاً وطنياً ونحن نقف خلف هذا الإجماع المعبر عنه في قضية الرئيس سعد الحريري. هذا موضوع وطني لبناني عبر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والكتل وكذلك استمعنا الآن للنائب الحريري، ولا يسعنا إلا أن نكون مع هذا التضامن وهذه الوحدة الوطنية اللبنانية المتجلية في دعم قضية اليوم قضية الرئيس الحريري. المستقبل، بيروت، 217/11/13

## 21. الاحتلال يقتحم جنين ويعتقل القيادي بـ"الجهاد" طارق قعدان

جنين: اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني فجر اليوم الاثنين بلدة عرابة جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية واعتقلت القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ طارق قعدان. وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن العشرات من جنود الاحتلال داهموا البلدة، واقتحموا منزل الشيخ قعدان، وفتشوه واعتقلوه ونقلوه إلى جهة مجهولة.

وأشارت إلى أن قعدان لم يمض سوى أشهر على خروجه من السجن، حيث أمضى أكثر من 15 عاماً في سجون الاحتلال غالبيتها في الاعتقال الإداري. ويعتبر قعدان أحد القيادات البارزة لحركة الجهاد الإسلامي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/13

## 22. الاحتلال يحكم بالسجن مدى الحياة على 'قناص الخليل' وشقيقه

الخليل: حكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في معتقل عوفر، مساء اليوم الأحد، بالسجن المؤبد وغرامة مالية قدرها 60 ألف شيكل على الشقيقين الأسيرين نصر أكرم فيصل بدوي (35 عاماً)، وأكرم البدوي (25 عاماً) من سكان مدينة الخليل.

وقال والد المعتقلين لـ"وفا"، إن المحكمة وطبقاً للمحامي وجهت لنجليه تهمة تنفيذ عمليات إطلاق نار في الفترة بين نوفمبر عام 2015 ويناير عام 2016 أسفرت عن إصابة 4 جنود إسرائيليين في منطقة الخليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/12

### 23. نتتياهو يحذر من شن هجمات انتقامية رداً على تفجير نفق

القدس المحتلة - (أ ف ب): حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو امس الفلسطينيين من شن هجمات انتقامية ردا على تفجير نفق ممتد من قطاع غزة إلى الدولة العبرية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وقال نتتياهو في افتتاح اجتماع لأعضاء حكومته "ما يزال هناك اشخاص يلهون بمحاولة القيام بهجمات جديدة ضد إسرائيل". وأضاف "سنرد بقوة على كل من يحاول الاعتداء علينا أو مهاجمتنا من أي موقع. وأعني أي أحد "فصائل متمردة، منظمات، أي أحد" في إشارة واضحة إلى حركة الجهاد الإسلامي. وأكد نتتياهو "على كل حال، نحمل حماس مسؤولية أي هجوم ضدنا يصدر من غزة أو ينظم فيها".

الغد، عمّان، 2017/11/13

### 24. ليبرمان: هناك محاولات مستمرة في الضفة الغربية لتنفيذ عمليات

الناصرة - زهير أندراوس: قالت صحيفة هآرتس العبرية إنّ مسؤولين في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية يعتقدون أنّ الجهاد الإسلامي سيحاول القيام برّد ضد الدولة العبرية بعد تفجير النفق بالقرب من كيسوفيم قبل نحو أسبوعين، وأنّ المسؤولين لا يستبعدون البتّة أن يكون الرّد أيضاً في الضفة الغربية المحتلّة أو داخل ما يُطلق عليه الخطّ الأخضر. ونقلت الصحيفة عن وزير الأمن أفيغدور ليبرمان قوله خلال مقابلة مع إذاعة جيش الاحتلال أنّ المؤسسة الأمنية مستعدة لكل التطورات، ونحن نعيش في منطقة صعبة مع الكثير من التوتر. مرة أمام حزب الله ومرة أمام حماس ومرة أمام "الجهاد". وتابع الوزير المتطرّف قائلاً: هناك محاولات مستمرة في الضفة الغربية أيضاً لتنفيذ عمليات، ووفق الصحيفة يتوافق كلام ليبرمان أيضاً مع تقديرات قائد الجبهة الداخلية اللواء تامير يدعي، الذي قال قبل عدّة أيّام خلال مؤتمر في قيساريا إنّه حتى الآن لم يرد أحد، أنا واثق بأنه سيكون هناك رد، بحسب تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/12

### 25. إردان يسعى لاحتجاز الأسرى بخيام ويرفض توسيع الزنازين

محمد وتد: بادرة وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، إلى مقترح يستثني الأسرى الأمنيين من حكم صادر عن المحكمة العليا، والذي يقضي بضرورة زيادة المساحة المعيشية للمساجين وللأسرى داخل المعتقلات والزنازين. وطلب إردان من وزارة القضاء إعفاء الأسرى الأمنيين من قرار المحكمة العليا

القاضي بضرورة زيادة مساحة معيشة السجناء الأسرى حتى آذار/مارس 2018، بيد أن وزارة القضاء رفضت ذلك، وفي اعقاب رفض الطلب تدرس وزارة الأمن الداخلي، عدة أمور منها نقل الأسرى الأمنيين للخيام. القرار بشطب مبادرة وتشريع إردان أتخذ بقرار وتوصية من المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبليت، إذ نظرت وزارة القضاء في الحكم، وأقرت أن قرار العليا ينطبق على جميع السجناء في السجون الإسرائيلية بضمنهم الأسرى الأمنيين.

عرب 48، 2017/11/12

## 26. غباي يرفض إخلاء المستوطنات ويصف "القائمة المشتركة" بـ"المعادية لإسرائيل"

محمد وتد: قال رئيس حزب "العمل"، آفي غباي في حديثه للإذاعة العامة الإسرائيلية، إنه يعتقد أنه لا يجب إخلاء المستوطنات في أي تسوية مستقبلية، وأكد على ضرورة العمل على إيجاد "حل إبداعي" حفاظاً على المستوطنات، على حد تعبيره.

وأضاف غباي أنه "إذا كنا نتحدث إننا في عهد السلام، علينا أن نجد حلاً خلاقاً، وإلى جانب ذلك نحن نعي أن إخلاء أي مستوطنة سيكون من المجمع الاستيطاني الذي هو أصلاً تحت السيادة الإسرائيلية، وعليه بالمرحلة الراهنة لا أرى ضرورة للتوسع الاستيطانية خارج الكتل من أجل الامتناع عن مفاومة المشكل".

وحول القائمة المشتركة والعلاقة معها قال غباي "اعتقد أن العرب في إسرائيل يجب أن يكونوا جزءاً من السياسة الإسرائيلية، ويجب أن يكونوا جزءاً من العمليات الحكومية ونهج نظام الحكم، علينا أن نهتم حقاً ليصلوا ويتمركزوا في هذه الأماكن، ولكن من خلال سياسيين ينشغلوا بحياة الناس، وليس من خلال قائمة معادية لدولة إسرائيل وقائمة مشغولة بأبو مازن وغيره".

عرب 48، 2017/11/12

## 27. غباي: "إسرائيل" لا تستطيع أن تكون جزءاً من أدوات السعودية بالحرب ضد "حزب الله"

علي حيدر: شدّد رئيس حزب العمل آفي غباي، في مقابلة مع إذاعة «كان»، على أن «إسرائيل لا تستطيع أن تكون جزءاً من أدوات السعودية في الحرب ضد حزب الله». وهو ما يدفع الى التساؤل عمّا لديه من معلومات تدفعه إلى التحذير من لعب دور الأداة.

ولم يكتفِ غباي بإطلاق تحذير عام، بل توغل في شرح ظروف إسرائيل والأثمان والنتائج. ولفت في هذا المجال محذراً من أن «إسرائيل هي الموجودة على حدود لبنان وليس السعودية»، في إشارة الى أن من سيدفع الثمن المباشر هم الاسرائيليون وليس النظام السعودي. وأصبح الأمر أكثر وضوحاً

عندما ارتقى في توجيه دعوة مباشرة الى «حكومة إسرائيل للتصرف بحكمة وحذر». وتناول السيناريو الذي سيترتب على أي خطأ إسرائيلي في هذا الاتجاه بالتحذير من «عدم الدخول في لعبة الدومينو، لأننا في نهاية الامر سنجد أنفسنا في حرب أخرى في لبنان». أما عن خلفية الحذر الذي أبداه غباي فقد أجمله في العبارة الآتية: «واضح أننا سننتصر في حرب كهذه، وواضح أن الحرب ستكون للجانب الثاني مؤلمة جداً، لكن هذه حرب لا طائل منها». المستغرب في كلام غباي محاولة الجمع بين تأكيده أن إسرائيل ستنتصر في الحرب، وفي الوقت نفسه ستكون لا طائل منها.

الأخبار، بيروت، 2017/11/13

## 28. آيزنكوت يجتمع سراً بقائد القوات الأمريكية في أوروبا

محمود مجادلة: عقد قائد أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي آيزنكوت، اجتماعاً سرياً في أوروبا مع قائد القوات الأمريكية في أوروبا، نهاية الأسبوع الماضي، ووفقاً للتقارير، فإن المحادثات تركزت على التواجد العسكري الإيراني في سورية، كما كشفت القناة الإسرائيلية الإخبارية الثانية، مساء الأحد.

وبحسب القناة الثانية، فإن آيزنكوت، توجه بطائرته إلى مدينة بروكسل، البلجيكية، للقاء قائد القوات الأمريكية في أوروبا وقائد حلف شمال الأطلسي، علماً بأن الاثنين كانا قد اجتمعا قبل أسبوعين فقط.

وأشارت القناة الثانية إلى أن عقد اجتماع ثان بين آيزنكوت وقائد القوات الأمريكية في أوروبا، تفيد بأن هناك تغيرات في الاستراتيجيات أو المعلومات الاستخباراتية، توجب في أعقابها عقد لقاء جديد.

عرب 48، 2017/11/12

## 29. يدلين: حماس اتخذت قراراً استراتيجياً وستعمل على ردع "الجهاد"

محمود مجادلة: "أشاد" مدير مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي ورئيس المخابرات العسكرية (أمان)، الجنرال عاموس يدلين، بالسياسات التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية، في ما يتعلق بالتصريحات الصادرة عن السياسيين الإسرائيليين، في أعقاب تفجير الطيران الحربي الإسرائيلي لنفق تابع لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة.

وقال يدلين، في مقابلة إذاعية أجزاها مساء الأحد، إن "حماس اتخذت قراراً استراتيجياً واضح أنهم ليسوا على استعداد لحرب أخرى، والجهاد لا تعمل لصالح حماس".

وأضاف يديلين، أنه "أعتقد أن الإجراءات التي قامت بها إسرائيل تركز على معلومات استخباراتية جيدة، حماس غير معنية بمواجهة مباشرة مع إسرائيل، وهي تحاول أن تردع الجهاد من الرد، وتنفيذ أي عمليات ضد إسرائيل".

عرب 48، 2017/11/12

### 30. "الليكود" يطالب بإخضاع الضفة الغربية للقانون الإسرائيلي

الناصرة: أطلق أكثر من 800 عضو في اللجنة المركزية لحزب "الليكود" الإسرائيلي الحاكم، دعوة إلى عقد مؤتمر عام للحزب تتخلله المصادقة على اقتراح تطبيق القانون الإسرائيلي على جميع المستوطنات الواقعة في الضفة الغربية المحتلة. ومن المتوقع أن تطالب "مركزية" الحزب الذي يتزعمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ببناء مجاني في كافة المستوطنات اليهودية الواقعة خارج الخط الأخضر (الخط الفاصل بين الأراضي المحتلة عام 1948 وتلك التي احتلت عام 1967)، بحسب ما نشرته شبكة "كان" الإخبارية الحكومية. وذكرت الشبكة، أن رئيس اللجنة المركزية لـ "الليكود" حاييم كاتس يعارض عقد المؤتمر في الوقت الراهن، خشية أن يتسبب ذلك بـ "حرج سياسي" لنتنياهو.

ويشار إلى أن قرار اللجنة المركزية لـ "الليكود" ملزم لجميع ممثلي الحزب في "الكنيست" والحكومة.

قدس برس، 2017/11/12

### 31. الشرطة الإسرائيلية: توفر الأدلة الكافية لإدانة نتنياهو في ملفات فساد

الناصرة: تقدر جهات في شرطة إسرائيل انه قد توفرت لديها قاعدة أدلة كافية على تلقي رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو رشاي على شكل هدايا في الملف المعروف بـ ملف 1000. وتعتقد القناة الإسرائيلية العاشرة أنه من المتوقع استجواب نتنياهو، أيضا، في ملف الغواصات الألمانية. ويقف في وسط الشبهات المتعلقة بملف الرشاي، حسب صحيفة «هآرتس»، رجال أعمال، من بينهم ارنون ميلتشين، قاموا بشراء هدايا بشكل منهجي، لنتنياهو وعقيلته، بتكلفة مئات الاف الدولارات. وحسب تقرير القناة العاشرة، فإنه على الرغم من موقف الشرطة، إلا أن النيابة تظهر عزمًا أقل في هذا الشأن. ونشرت القناة العاشرة، أيضا، ان هناك خلافات بين الشرطة والنيابة في موضوع الملف 1000.

القدس العربي، لندن، 2017/11/13



### 32. رئيس اتحاد أرباب الصناعة بـ"إسرائيل": سنضاعف التجارة مع إسبانيا بغضون خمس سنوات

يديعوت - مامون - ايتمار آيخنر: صرح رئيس اتحاد ارباب الصناعة (في اسرائيل) شرغا باروش، الذي يتّأس وفدا تجاريا يرافق رئيس الدولة روبين ريفلين في زيارته الرسمية لإسبانيا بان "الانتعاش الاقتصادي لإسبانيا وخروجها من الأزمة التي علقت فيها في السنوات الأخيرة يخلقان فرصا اقتصادية واسعة للتعاون مع شركات اسرائيلية. وسيكون ممكنا مضاعفة حجم التجارة بين اسبانيا واسرائيل في غضون خمس سنوات".

وبلغ في النصف الأول من العام 2017، حجم التجارة بين إسرائيل وإسبانيا نحو 1,25 مليار دولار - ارتفاع طفيف بنحو 4 في المئة قياسا لحجمه في الفترة الموازية من العام 2016. وتقلص التصدير بـ 4 في المئة وبلغ نحو 430 مليون دولار. وبالمقابل سجل الاستيراد ارتفاعا بنحو 9 في المئة الى نحو 820 مليون دولار. اما فرع التصدير المركزي الاسرائيلي الى اسبانيا فهو الكيماويات ومكررات النفط (28 في المئة من اجمالي التصدير). اما فرع الاستيراد المركزي الاسباني لإسرائيل فهو السيارات (17 في المئة من اجمالي الاستيراد) والآلات والمعدات الكهربائية (17 في المئة).

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/12

### 33. "إسرائيل" تتعهد بمواصلة ضرباتها العسكرية في سورية

القدس المحتلة - رويترز: أشارت إسرائيل أمس إلى أنها ستبقي على ضرباتها العسكرية عبر الحدود مع سورية، لمنع أي انتهاكات من جانب قوات متحالفة مع إيران حتى مع محاولة الولايات المتحدة وروسيا تثبيت وقف لإطلاق النار في المنطقة.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية إن روسيا وافقت على «العمل مع النظام السوري على إبعاد قوات مدعومة من إيران، إلى مسافة محددة» من هضبة الجولان التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967. ولم يتحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في تصريحات بثها التلفزيون أمس، في بداية الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، عن الترتيبات الأمريكية الروسية الجديدة في سورية.

وأبدى وزير التعاون الإقليمي تساحي هنجبي تشككه تجاه الاتفاق، قائلاً للصحافيين إنه «لا يحقق مطلب إسرائيل الذي لا لبس فيه بالأ تحدث تطورات تأتي بقوات حزب الله أو إيران إلى منطقة الحدود الإسرائيلية السورية في الشمال». وقال هنجبي: «هناك تفهم بأن إسرائيل حددت خطوطاً حمراً وأنها ستتمسك بها بشدة».

الحياة، لندن، 2017/11/13

### 34. الجيش الإسرائيلي يبدأ مناورات واسعة على حدود غزة

القدس: بدأ الجيش الإسرائيلي، صباح الأحد، تدريبات ومناورات عسكرية واسعة، ستستمر حتى يوم الأربعاء المقبل، في غلاف مستوطنات غزة (جنوب).  
ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، من بينها موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" والقناة العبرية السابعة، عن المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، لم تسمه، قوله إن هذه التدريبات تأتي في إطار "تجهيز مسبق لها للوقوف على استعدادات الجنود لأي حالة تأهب".  
وقال المتحدث إن حركة نشطة "ستلاحظ خلال التدريب لقوات الجيش عند الطريق 232 وبتيفوت ومستوطنات بتيش وأوريم (جنوب)".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/12

### 35. المستوطنون اليهود يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى بحراسة مشددة

القدس المحتلة: استأنفت مجموعات من المستوطنين المتطرفين، يوم الأحد، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.  
وينفذ المستوطنون جولات مشبوهة في المسجد المبارك، وسط محاولات لإقامة طقوس تلمودية صامتة، خاصة في منطقة باب الرحمة، فضلا عن الاستماع إلى شروحات حول أسطورة الهيكل مكان الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/12

### 36. الخليل: 35 ألف مستوطن يهودي يقتحمون المسجد الإبراهيمي ومحيطه

الخليل: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن قواته أمّنت، يوم السبت، اقتحام 35 ألف مستوطن للمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل.  
وأشار بيان صادر عن جيش الاحتلال، إلى أن عدد من قاموا بأداء طقوس تلمودية في باحات المسجد الإبراهيمي، وفي منطقة "الحي اليهودي" في الخليل، بلغ مستوى قياسيا مقارنة بالاقتحامات المعتادة على مدار السنوات الماضية.  
من جانبه، اعتبر مدير المسجد الإبراهيمي حفطي أبو سنيينة، أن تكثيف اقتحامات المستوطنين للمسجد، هو "تعدّ صارخ على حرية العبادة وعلى هذا المكان المقدس للمسلمين".

وقال أبو سنيينة في حديث لـ "قدس برس"، "الاحتلال يحاول البعث برسائل من خلال استجلاب أعداد كبيرة من المستوطنين لاقتحام المسجد الإبراهيمي؛ مفادها بأنه صاحب السلطة والسيطرة على المكان".

قدس برس، 2017/11/12

### 37. الاحتلال يقرر تهجير 300 فلسطيني من شمال غور الأردن

الناصرة - برهوم جرابسي: صعدت إسرائيل سياستها العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني أمس، وأصدرت أوامر استبدادية، تقضي بإخلاء قريتين من سكانهما في شمال غور الأردن، في المنطقة المحتلة جنوب مدينة بيسان، ويعيش فيهما 300 شخص، ويعتمدون على تربية المواشي. وتبلغ مساحة القريتين 550 دونما، يربون حوالي 4 آلاف من الأغنام و200 ناقة و600 بقرة. الأراضي هي بملكية فلسطينية خاصة وملكية الكنيسة اللاتينية. ويعيش قرابة 50 عائلة في هاتين القريتين، بظروف صعبة للغاية، إذ يحرمهم الاحتلال من البنى التحتية الأساسية لحياتهم اليومية، من خطوط مياه منتظمة وشبكة كهرباء، ويقعون تحت التهديد الدائم كالعديد من قرى الغور، لخطر الإخلاء.

الغد، عمان، 2017/11/13

### 38. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يسجن 22 أسيرة في الدامون بظروف اعتقال سيئة

أفادت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحربين حنان الخطيب، التي زارت سجن الدامون، يوم الأحد، بأن الأسيرات في السجن يعانين ظروفًا اعتقالية سيئة ومؤلمة، في ظل استمرار الإجراءات الاستفزازية والممارسات التعسفية التي تتخذها إدارة السجن بحقهن. وأوضحت الخطيب، حسب بيان صحفي للهيئة، يوم الأحد، أن قوات الاحتلال تحظر تواصل الأسيرات مع العالم الخارجي، وتواصل حرمانهن من زيارات ذويهن، لا سيما الأبناء، تحت ذريعة الرفض الأمني، والعقاب بالعزل الانفرادي، إضافة إلى أساليب القمع والتكيل التي تنتهجها بحقهن، كسياسة التفتيش المستفزة على أيدي المجندات، وشتمةن بألفاظ بذيئة، ومعاناتهن من رحلة العذاب جراء عمليات النقل المتكررة إلى المحاكم عبر «البوسطة»، فضلاً عن الاستهتار الطبي المتعمد بحق المريضات منهن، والاحتفاظ في الغرف، حيث تتوزع الأسيرات البالغ عددهن 22 أسيرة على غرفتين، 17 أسيرة في غرفة واحدة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/11/12

### 39. البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة تصعد لأعلى مستوى منذ 14 عاما ونصف

رام الله - محمد خبيصة: صعدت نسبة البطالة في السوق الفلسطينية، إلى 29.2% خلال الربع الثالث من 2017 وهي أعلى نسبة مسجلة خلال 14 عاما ونصف. وقال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي) للأناضول، يوم الأحد، إن نسبة البطالة سجلت 29.2% في الربع الثالث من عام 2017، وهي أعلى نسبة منذ الربع الأول من عام 2003، البالغة حينها 30.3%. و يبلغ إجمالي القوى العاملة في أراضي السلطة الفلسطينية (تشمل كلا من الضفة الغربية وقطاع غزة)، مليوناً و413 ألف فرد أعمارهم فوق 15 عاماً، بواقع 890.2 ألف فرد في الضفة الغربية، و522.9 ألفاً في غزة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/12

### 40. التفكجي: الاحتلال يحاول تكرار نموذج حصار غزة في الضفة الغربية

القدس المحتلة/ غزة - يحيى اليعقوبي: قال مدير دائرة الخرائط في مؤسسة بيت الشرق خليل التفكجي، إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول تكرار نموذج حصار غزة بشكل أوسع في الضفة الغربية ولكن بطريقة أكثر تطوراً، من خلال التضييق على الفلسطينيين بإجراءات واعتداءات مختلفة، منها منعهم من التنقل أو استخدام أراضيهم لدفعهم للهجرة إلى الخارج. وأوضح التفكجي في مقابلة مع صحيفة "فلسطين"، أن واقع الضفة عبارة عن تجمعات فلسطينية يحاصرها الاحتلال من كافة الجهات، ويسمح التواصل بينها فقط من خلال شبكة طرق المواصلات التي تقطعها مئات الحواجز الإسرائيلية الثابتة والطيارة، بينما تقوم سلطات الاحتلال ببناء مستوطنات ذات تواصل جغرافي. وأوضح أن الاحتلال الإسرائيلي حسم رؤيته للاستيطان بالضفة بشكل كامل، مشيراً إلى إعلان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قبل أيام أنه لا يمكن أن تسيطر السلطة على غور الأردن، معلناً دعم حكومته لزيادة أعداد المستوطنين فيه. وبخصوص واقع الاستيطان بالقدس، بين التفكجي أن الاحتلال استشرخ الخطر الديمغرافي الفلسطيني، فذهب بواسطة الآلة السياسية والإعلامية باتجاه التخلص من الأحياء الفلسطينية بالقدس المحتلة وضم الكتل الاستيطانية الكبرى إليها، لتحقيق ثلاثة أهداف استراتيجية. وأوضح أن الهدف الأول، هو التغيير الديمغرافي لصالح الاحتلال بأن يصبح عدد الفلسطينيين بالقدس 12% فيما تصبح نسبة الإسرائيليين 88%.

أما عن الهدف الثاني، وفق التفكجي، فهو فصل شمال الضفة عن جنوبها لمنع أي شكل من أشكال التواصل الجغرافي ومنع قيام أي دولة فلسطينية ذات سيادة. فيما يتعلق بالهدف الثالث، بأن لا تكون القدس المحتلة عام 1967 تحت سيطرة السلطة -كما قال التفكجي.

فلسطين أون لاين، 2017/11/12

#### 41. عالقون بغزة يطالبون الحكومة بفتح معبر رفح

غزة: طالب عشرات العالقين في قطاع غزة من طلاب ومرضى وأصحاب إقامات حكومة التوافق، يوم الأحد، فتح معبر رفح دون "تأخير أو تسويق". واحتشد هؤلاء بوقفة احتجاجية أمام مقر هيئة الشؤون المدنية بمدينة غزة، وسط شعارات تطالب الالتزام بفتح المعبر وإنهاء معاناتهم، والضغط على السلطات المصرية لفتح المعبر وفق الموعد المحدد.

ومن المقرر فتح المعبر، يوم الأربعاء، بحسب هيئة المعابر والحدود التابعة للحكومة؛ وذلك بعد أن تسلمته رسمياً من إدارة المعابر في غزة مطلع الشهر الجاري.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/11/12

#### 42. مستوطنون يجرفون أراضي زراعية فلسطينية في نابلس

نابلس: قامت مجموعة من المستوطنين، الأحد، بأعمال تجريف لأراضي الفلسطينيين في قرية "عصيرة القبيلة" قضاء نابلس.

وأوضح رئيس مجلس قروي عصيرة القبيلة، حافظ صالح، أن مجموعة من المستوطنين بدأت، صباح الأحد، وباستخدام جرافة "بعمليات تجريف بأراضي المواطنين الزراعية في منطقة جبل سلمان" في القرية.

وأضاف رئيس المجلس، في تصريحات لـ "قدس برس"، أن عمليات التجريف "تتم بأراض يمنع الاحتلال أصحابها من الوصول إليها، بحجة وقوعها بالقرب من عدد من البؤر الاستيطانية التابعة لمستوطنة يتسهار" المقامة على أراضي الفلسطينيين في القرية.

وأشار إلى أن "عمليات التجريف المستمرة تتم على مسافة قريبة من معسكر تابع لجيش الاحتلال، دون أن يكون هناك تدخل من قبله لوقف اعتداء المستوطنين".

قدس برس، 2017/11/12

#### 43. نائب أردني: غياب الإرادة الحقيقية لكشف ملابس قتل عرفات

عمان/ غزة - نبيل سنونو: "كل الدلائل تشير إلى العدو الصهيوني"؛ بهذا يجزم عضو مجلس النواب الأردني المتخصص في القانون السياسي منصور مراد، بشأن استشهاد الرئيس ياسر عرفات في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2004، لكنه يعتقد أن هناك "غياباً للإرادة الحقيقية" لكشف ملابس هذه الجريمة.

ويقول مراد في حديث مع صحيفة "فلسطين"، إن الزمن يمثل عاملاً مهماً في كشف هذه الجريمة، مضيفاً: "لم يشعر أي عربي بأن لجنة التحقيق المشكلة (في قضية رحيل عرفات) سوف تصل إلى نتيجة". وشدد على وجود قرار "سياسي دولي بالتغطية على هذه الجريمة النكراء (قتل عرفات)"، معتقداً أن ذلك سيعرقل الوصول إلى نتيجة في التحقيق.

ويوضح أن أصابع الاتهام موجهة "للعُدو الصهيوني" وليس ذلك فحسب، بل إن كل الدلائل تشير إلى ضلوع الأخير في جريمة قتل عرفات. ويضيف أن قوات الاحتلال حاصرت عرفات قبيل مرضه، ومنعته من السفر خارج فلسطين لحضور مؤتمر قمة انعقد في بيروت، وتم منع خطابه والحد من وصولها للشارع العربي. ويؤكد مراد على أن "كل الدلائل تشير إلى قتله"، مشيراً إلى "تلاعب في مسألة قتل عرفات".

فلسطين أون لاين، 2017/11/12

#### 44. الكويت تؤكد لعباس دعمها المصالحة الفلسطينية

وكالة الأناضول، الجزيرة: غادر الرئيس الفلسطيني محمود عباس الكويت بعد أن بحث مع أميرها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح العلاقات الثنائية وسبل دعمها في مختلف المجالات، كما أكد الصباح دعمه المصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

وقال علي جراح الصباح نائب وزير شؤون الديوان الأميري في تصريح صحفي إن المباحثات التي أجريت في قصر بيان بمحافظة حولي (جنوب العاصمة) تناولت دعم وحدة الصف ومسيرة العمل العربي المشترك.

وأفاد مدير مكتب الجزيرة في الكويت سعد السعيد بأن عباس أطلع أمير الكويت على مسار المصالحة بين الفصائل الفلسطينية واتفق القاهرة الذي يهدف إلى وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة إجراءات الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/12



#### 45. وزيرة كويتية: "إسرائيل" تعتمد على تحطيم الواقع النفسي للطفل الفلسطيني

الكويت/ محمد عبدالغفار: قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية هند الصبيح، اليوم الأحد، إن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعتمد على تحطيم الواقع النفسي والوجداني للطفل الفلسطيني، من خلال ممارسات تعسفية تهدف إلى إيجاد واقع طفولة وحياة متدنية. جاء ذلك في كلمة لها خلال مؤتمر "معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاكات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لاتفاقية حقوق الطفل"، الذي تستضيفه الكويت، على مدار يومين بمشاركة عربية واسعة ورفيعة المستوى. وأوضحت الوزيرة الكويتية، أن الصور والمشاهد والأدلة كثيرة على معاناة الطفل الفلسطيني وما يتعرض له من اضطهاد. وأعربت الصبيح، عن الأمل في أن "يهبّ الجميع لنصرة الطفل الفلسطيني، وننتزع من خلال هذا المؤتمر للحصول على نتائج فعلية وواقعية تنعكس على واقعه للقضاء على معاناته".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/12

#### 46. قطر الخيرية تنفذ مشروعاً لتوفير مياه الشرب لفقراء غزة

الدوحة . الراية: بدأ مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة بتنفيذ مشروع لتوفير مياه الشرب للفقراء في قطاع غزة حيث من المقرر أن يستفيد منه أكثر من 3,950 أسرة فقيرة بتكلفة 216,000 ريال. وقال مدير مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة المهندس محمد أبو حلوب إن هذا المشروع يساعد الأسر الفقيرة على تلبية احتياجاتها من المياه الصحية المحلاة والتي لا تستطيع غالبية هذه الأسر توفيرها على ضوء عدم توفر مصادر دخل لها، مؤكداً أن المشروع سيخفف من حجم الحاجة، وسيساعد في تلافي الأمراض الناجمة عن تلوث المياه. ونوه أبو حلوب إلى أن المشروع يستغرق تنفيذه حوالي تسعة أشهر، مشيراً إلى أن مشاريع المياه في قطاع غزة تعتبر من أولويات قطر الخيرية؛ مبيناً مدى حاجة القطاع إلى ذلك في ظل ما يعانيه من حصار ومن حروب دمرت كل شبكات المياه التي لم تكن كافية في الأصل.

الراية، الدوحة، 2017/11/13

#### 47. لاعب جودو إسرائيلي يستفز المغاربة بعرض صورة له أمام لافتة بطولة العالم في مراكش

الرباط . «القدس العربي»: ظهر لاعب رياضة الجودو الإسرائيلي، أوري ساسون، في صورة أمام لافتة بطولة العالم المفتوحة للجودو، في مدينة مراكش، يتحدى فيها المغاربة، وذلك بعد السماح له بالمشاركة في المنافسة المقامة في المغرب.

ويسكن أوري ساسون في إحدى المستوطنات الصهيونية المحيطة بمدينة القدس المحتلة، وكان مجنبا في الجيش الإسرائيلي برتبة نقيب.

وأعلن الاتحاد المغربي للجودو في وقت سابق عن رفضه السماح للرياضي الإسرائيلي بالمشاركة في البطولة المقامة في المغرب، إلا أن الاتحاد الدولي للعبة تدخل ليعلن أحقية «أوري ساسون» بالمنافسة على اللقب، ما أثار غضبا كبيرا لدى المغاربة الذين خرجوا ليعبروا عن عدم رضاهم عن القرار عبر «فيسبوك» أو في وقفات احتجاجية في مراكش.

القدس العربي، لندن، 2017/11/13

#### 48. ملادينوف: البيانات "المتهورة" من غزة قد تتسبب بتصعيد خطير

القدس المحتلة: حذر المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية التسوية في الشرق الأوسط "نيكولاي ملادينوف" مساء اليوم الأحد من أن البيانات التي وصفها بـ"المتهورة" للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة قد تتسبب في تصعيد خطير.

وقال ملادينوف في تغريدة نشرها على "تويتر" مساء اليوم الأحد إن "التصرفات والبيانات المتهورة للمسلحين في غزة قد تتسبب في تصعيد خطير". وأضاف "لقد شرع الفلسطينيون في مسار لحل الأزمة الإنسانية في القطاع وإعادة السلطات الشرعية وعليهم ألا يلتفتوا للمتطرفين"، على حد قوله. وكانت الفصائل الفلسطينية حذرت في وقت سابق اليوم الاحتلال الإسرائيلي من مغبة أي تصعيد ضد قادة المقاومة الفلسطينية، أو قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2017/11/12

#### 49. وزيرة بريطانية تؤكد موقف حزب العمال الداعم لحل الدولتين

رام الله: أكدت وزيرة خارجية حكومة الظل البريطانية إيميلي ثورنبري، على موقف حزب العمال البريطاني الداعم لحل الدولتين وقيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، وتحقيق السلام الدائم والشامل في المنطقة.

جاء ذلك خلال لقاء عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الدولية في الحركة روجي فتوح، في مكتبه برم الله اليوم الأحد، مع الوزيرة البريطانية.

وشددت الوزيرة ثورنبري على ضرورة وقف إسرائيل لجميع الأنشطة الاستيطانية والالتزام بمتطلبات السلام، مشيرة إلى أهمية أن تكون مواقف بلادها تجاه إسرائيل مبنية على أساس التزام الأخيرة بخيار حل الدولتين.

بدوره، أكد فتوح ضرورة اعتذار بريطانيا من الشعب الفلسطيني عن وعد بلفور المشؤوم، الذي ألحق نتائج كارثية بالشعب الفلسطيني، والاعتراف السريع بدولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/12

### 50. المكسيك تبلغ إسرائيل "توقفها عن التصويت لصالح الفلسطينيين"

تل أبيب: اتصل وزير الخارجية المكسيكي، لويس فيدجراي كاسو، بسفير إسرائيل لدى المكسيك، يونتان بيلد، وأبلغه أن المكسيك قررت تغيير نمط تصويتها في كل إجراءات التصويت القريبة المتعلقة بالموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني، وستحول من التصويت الأوتوماتيكي لصالح الفلسطينيين إلى الامتناع عن التصويت أو التصويت لصالح إسرائيل. وقال ناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية إن هذا القرار بالغ الأهمية، وإسرائيل تسعى لدى دول أخرى في أميركا اللاتينية وغيرها لاتخاذ قرار مشابه. وعزا الناطق هذا التغيير إلى «الجهود الإسرائيلية الحثيثة والدعم الأميركي».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/13

### 51. شراكة لا إقصاء

#### مصطفى الصواف

لماذا الدكتور رامي الحمد الله يخشى المصالحة؟ سؤال يلوح بالأفق بعد تصريحات الحمد لله التوتيرية في الأيام القليلة الماضية، نحن ندرك أن الحمد الله لا يملك من أمره شيئاً، وليس صاحب قرار، وأنه أداة تنفيذية وفق رؤية ترسم له لا يمكنه الحياد عنها، والمتابع للتصريحات الصادرة عن بعض قيادات من حركة فتح حول ملف المصالحة والمصطلحات الفضفاضة التي تتحدث عن التمكين والتمكين الكامل والأمن والتي فيما بعد يرددها الحمد لله عبر وسائل الإعلام، يدرك أن الحمد لله مجرد بوق يردد ما تردده بعض قيادات فتح، وأنا أقول بعضاً، لأن ليس كل قيادات حركة فتح تخشى المصالحة.

ومن هنا نسأل رامي الحمد الله وهو الدكتور والأستاذ الجامعي قبل أن يكون رئيساً للوزراء، ما مفهومك للمصالحة؟ هل المصالحة العودة إلى أسباب الانقسام والخلاف؟ هل المصالحة تعني الإقصاء والتفرد؟ هل المصالحة تعني الشراكة السياسية؟، أليست المصالحة طريق للوحدة وتحمل المسؤولية المشتركة بين الكل الفلسطيني؟ هل المصالحة تعني أن تبقى رئيساً للوزراء بعيداً عن التوافق الوطني؟، ونقول أيضاً لرامي الحمد الله أليس هناك اتفاق وقع في القاهرة ووضع جداول

زمنية للملفات المختلفة سواء الموظفين والأمن، لماذا الآن كثر حديثك عن الأمن؟، وهو ملف شكلت له لجنة مشتركة ستناقش الموضوع من كل جوانبه برعاية مصرية، ألا يكفي كل التجاوزات التي ارتكبت في معبر رفح عند تسلمه، ألسنت من طالب نظمي مهنا باستلام المعابر على بياض، ولا تريد أن ترى أيًا من الموظفين القدامى والذين أداروا المعبر على مدى عشر سنوات؟ أم أن نظمي مهنا اتخذ القرار بنفسه وفق تعليمات خارج نطاق الحكومة؟.

ما حدث عند استلام المعابر مخالف لما تم الاتفاق عليه، ورغم ذلك فوتت حركة حماس عليك الفرصة، وطالبت العاملين في المعابر بالمغادرة دون أي مشاكل، حتى أن الأجهزة التي كانت تعمل في معبر رفح رفضتم استلامها والعمل عليها، وفي معبر كرم أبو سالم غادر الموظفون كافة المعبر قبل وصول مهنا إليه، وبقي المسئول عنه ليسلم مهنا المفاتيح، وقبل تسليم المفاتيح شرح المسئول السابق عن المعبر النظام الذي يعمل به المعبر والتطورات التكنولوجية فيه، والتقدم الكبير الذي عليه المعبر، الأمر الذي أبهر مهنا وطلب من المسئول البقاء أسبوعاً أو أسبوعين لتدريب الموظفين الجدد الذين انقطعوا عشرة أعوام عن الدنيا ولكنه رد عليه قائلاً: لدي أوامر بالتسليم والمغادرة.

أليس الاتفاق يا دكتور رامي الحمد لله مع بقاء الموظفين حتى تنتهي اللجنة أم التعامل معهم بطريقة تنافي الاتفاق وفيها قلة أدب؛ الحليم تغافل عنها حتى تمر المصالحة على خير؛ ولكن يبدو أن الأمر لم يرق لك وبدأت بالتحرك ووضع العصي بالدواليب، وخلق مشاكل من خلال الحديث عن الأمن، وهل يا دكتور المعبر يحتاج إلى الأمن؟ ولماذا لم تستعن بالأمن السابق والذي ينص الاتفاق على أن لا يغادر؟، أم أن المسألة فقط للتعطيل والمراوغة والتكؤ في تنفيذ بنود المصالحة؟، وهل هناك من أحد منعك بتوفير الأمن؟، ألسنت مسئولاً عن الداخلية، والداخلية في غزة هي جزء من مسئوليتك، لماذا لم تطلب منهم أمناً للمعابر؟ أم أنك لا تعترف بهم، ولا تريد الاستعانة بهم وهم أصحاب الخبرة العملية والطويلة والذين لديهم القدرة المدنية والأمنية على تشغيل المعبر على خير ما يرام.

واضح أن الحمد لله من الفريق الذي لا يريد مصالحة، وأنه من المستفيدين من الانقسام، ويخشى من المصالحة على منصبه كرئيس للوزراء، ونقول للدكتور رامي: المرحلة يجب أن تتجاوز فكر الإقصاء، وأن تعتمد على مبدأ الشراكة لا الهيمنة التي ثبت فشلها، والتي أوردتنا طريق الانقسام والتشردم.

ونؤكد للسيد رئيس الوزراء أن تصريحاتك وتصرفاتك أعادت الناس إلى مرحلة القلق والخوف من إبقاء الانقسام، الأمر الذي يعني إبقاء المعاناة والظلم والحرمان واقعا على غزة، أكُلُّ هذا يجب أن يدوم من أجل كرسي أو مصلحة خاصة، المرحلة لا تحتل يا دكتور رامي هذه المهاترات

والتصريحات التوتيرية، الشعب يريد أن يلمس المصالحة بيديه، ويرأها بعينيه، أم أن هذا الأمر مستحيل بعرفك؟

السبيل، عمّان، 2017/11/12

## 52. المصالحة الفلسطينية من الندية إلى التمكين

ماجد عزام

مرّت عملية المصالحة الفلسطينية، منذ توقيع اتفاقيتها أو وثيقتها المركزية، في القاهرة في مايو/ أيار 2011 بعدة مراحل، تراوحت بين الندية والحديث عن الشراكة عند صياغة الورقة، ثم توقيعها رسمياً في ما بعد، إلى شعور قيادة حركة المقاومة الفلسطينية (حماس)، في الداخل تحديداً، بالنشوة والقوة مع اندلاع الثورات العربية، وانتظار سقوط السلطة والرئيس محمود عباس، وحركة فتح، في مقاربة بدت أقرب إلى ذهنية نهاية التاريخ. ثم تبدل الحال، مع شروع عباس في الحديث عن التمكين والشرعية، وتسليم وتسلم، إثر تمكّن الثورات المضادة والفلول في العالم العربي، وبقاء "حماس" وحيدة تقريباً في مواجهة التحولات الإقليمية العاصفة، بعدما فوتت الفرصة لتغيير الواقع، زمن صعود الثورات.

بدأت عملية المصالحة نظرياً مع حوارات القاهرة في مارس/ آذار العام 2005 التي أثمرت ما بات يعرف بإعلان القاهرة الذي تضمن ثلاثة بنود رئيسية: التهدئة مع إسرائيل، الانتخابات التشريعية والرئاسية، إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية أو إصلاحها، وهو البند الوحيد الذي لم يتم تنفيذه، فيما تم تطبيق الشرطين الأوليين، غير أن العملية أخذت شكلها الحالي، والمتعارف عليه، مع حوارات 2009، التي استمرت سنة تقريباً، وأثمرت عن وثيقة القاهرة في أكتوبر/ تشرين الأول من العام نفسه، ورفضت "حماس" بدايةً التوقيع عليها، وبينما أيدتها قيادة الخارج بحذر، نتيجة الشك في حيادية الوساطة المصرية، تحفظت عليها قيادة الداخل العسكرية تحديداً، والتي باتت الآن في سدة السلطة والقيادة والقرار، كونها خشيت من فقدان سيطرتها الأمنية والفعالية، ولعدم التأكد من ضمان مصير الموظفين، على الرغم من أنهم كانوا آفاً قليلة قبل أن يصل عددهم الآن إلى أربعين ألفاً تقريباً.

وثيقة القاهرة التي تم توقيعها كما هي تقريباً مع ملحق شكلي وغير جوهري بعد اندلاع الثورة، وسقوط نظام حسني مبارك، تضمنت ثلاثة بنود أساسية، تتعلق بإصلاح منظمة التحرير وتطويرها، وتشكيل حكومة توافق وطني، تشرف على إجراء الانتخابات، أو الحزمة الانتخابية الكاملة، بعد ستة شهور، وإعادة بناء الأجهزة الأمنية وفق أسس وطنية وديموقراطية شفافة ونزيهة، بمواكبة من لجنة

عربية بقيادة القاهرة، على أن يتم في الفترة الانتقالية التي تسبق الانتخابات دمج ثلاثة آلاف عنصر من الأجهزة التابعة لرام الله، ثم ثلاثة آلاف آخرين، بعد فترة وجيزة، بالمنظومة الأمنية الحمساوية في غزة، والتي كانت تضم آنذاك بضعة آلاف فقط، ولم تكن قد تضخمت إلى عشرين ألفاً، كما هي الآن مع لجنة إدارية قانونية، ترتبط بحكومة التوافق لحل مشكلة الموظفين غير المستعصية أو المعقدة آنذاك.

كانت الندية حاضرةً إذن في الحوارات التمهيديّة، خصوصاً مع الثقة التي اكتسبتها "حماس" إثر الصمود في حرب غزة الأولى، وقيادة الحركة امتلكت القوة والاستقلالية لرفض التوقيع على الوثيقة عند صياغتها في أكتوبر/ تشرين الأول 2009، وفقط بعد الثورة تم التوقيع عليها، وبعدها زال الشك بحيادية النظام المصري، ومع اعتقاد قيادة الداخل أن الأجواء الإقليمية باتت لصالحها، فيما يتعلق بآليات تنفيذ الوثيقة.

ظلت الندية حاضرة عامين بعد ذلك، وكان يجري الحديث عن كيفية التنفيذ مع حضور مصطلحات الشراكة والتوافق، وغياب مصطلحات الشرعية والتمكين والتسليم والتسليم أو ذهنية الغالب والمغلوب، وحدثت النقطة الفارقة والمفصلية في هذه المرحلة في فبراير/ شباط 2012 مع التوصل إلى إعلان الدوحة الذي نصّ صراحة على التنفيذ الدقيق والأمين لوثيقة القاهرة، وحل مشكلة الحكومة عبر ترؤس الرئيس عباس لها.

رفضت قيادة "حماس" في الداخل الإعلان، وحتى تجرأت على رئيس المكتب السياسي السابق، خالد مشعل، واتهمته بالتفرد، وعدم مشاورتها، والحقيقة أنها كانت تفكر آنذاك بذهنية نهاية التاريخ، والشعور أن "فتح" ستنتهي، وأن السلطة والمنظمة ستسقطان ثمرة ناضجة بين أيديها، من دون الحاجة إلى أي تنازل.

وافق الرئيس محمود عباس على الصياغة الأولى للوثيقة، لأنه اعتقد أنها جاءت لصالحه، وفي الحد الأدنى ستعيد غزة إلى السلطة، ولو بشكل تدريجي وهادئ، ولأنه ما كان في وارد معارضة نظام حسني مبارك، ورجله القويّ الجنرال عمر سليمان، راعي الحوار وعزّاب الوثيقة. وبعد الثورة المصرية، فهم أبو مازن أن الزمن تغير، وكان حريصاً على جعل الوثيقة أمراً واقعاً، إضافة طبعاً إلى الاستفادة منها، ومن مشهد المصالحة ككل، لتقوية موقفه وصراعه في الأمم المتحدة من أجل رفع مكانة فلسطين إلى دولة كاملة العضوية، فيما عرف باستحقاق سبتمبر/ أيلول 2011.

تأكد عباس، في إعلان الدوحة 2012، أن المستجدات تسيّر لصالح "حماس"، ومن مصلحته التوجه إلى المصالحة، قبل أن تسوء الأمور أكثر. وهذا للأسف ما لم تفهمه قيادة "حماس" العسكرية والسياسية في الداخل، على الرغم من اندفاع قيادة الخارج، وفهمها أن مشروعية الحركة الإقليمية



والدولية، حتى بعد الثورات، تمر حصراً بالمصالحة والشراكة الفعلية في مختلف المؤسسات الفلسطينية.

عموماً؛ انتهت الندية عملياً بفشل اتفاق الدوحة أو إفشاله. ومع وقوع الانقلاب في مصر، وتمكّن الثورات المضادة والفلول في العالم العربي، بدا كأن موازين القوى مالت لصالح عباس مرة أخرى. وهنا، وخصوصاً مع اشتداد الحصار المزدوج الإسرائيلي المصري، ثم المثلث الإسرائيلي المصري السلطوي ضد "حماس" في غزة، تبدلت المصطلحات والمفاهيم، وعاد الحديث عن التمكين والتسليم والتسليم وعودة غزة إلى الشرعية مرة أخرى. وإضافة إلى موازين القوى المختلة، تبدو وثيقة المصالحة كأنها تقادمت فعلاً. صحيح أن الزمن لم يعف عنها تماماً، إلا أنها باتت بحاجة إلى تحديث، أو تغليب الروح، والمقصد على الشكل والنص، وهو ما يجري الآن، ولكن بشكل أحادي، ووفق إرادة فهم الرئيس عباس وحركة فتح وتفسيرهما.

للأسف، أضاعت قيادة "حماس" العسكرية والسياسية فرصة ذهبية للذهاب إلى المصالحة من موقع ندي. والآن، فإن كل المناورات والحيل السياسية والإعلامية من القاهرة إلى طهران (وربما دمشق أيضاً) لن تجدي نفعاً. فالحركة بحاجة ماسة للمصالحة، والتخلص من عبء السلطة الثقيل في غزة، بعدما أرهقت، وحتى انهارت، مديناً وإدارياً، تحت وطأة الحصار الثلاثي ضدها، وهذا لن يتم إلا بشروط عباس. ولن تستطیع القاهرة المستنبة أمنياً مساعدة قيادة حماس (قيادة يحيى السنوار - صالح العاروري) أو إنقاذها من مأزقها وورطتها، خصوصاً مع مجارة عباس الشكلية لها، وإصراره بعناد، من جهة أخرى، على تنفيذ كل شروطه على أرض الواقع.

أسوأ من ذلك كله أن عملية المصالحة بذهنية التمكين والغالب والمغلوب، كما هي الآن، ستؤدي، في أحسن الأحوال، وفي حال نجاحها، إلى إعادة تعويم الطبقة السياسية الفلسطينية القديمة المهترئة والمترهلة، والتي يمكن تسميتها الفلول الجدد، بعدما تم تضييع فرصة الذهاب إلى مصالحة ندية وتشاركية، وإصلاح ديموقراطي جدي ونزيه للطبقة السياسية والبيت الوطني الفلسطيني بشكل عام، أو في الحد الأدنى وضع عربة الإصلاح والتغيير على السكة السياسية والديموقراطية الصحيحة. أما في أسوأ الأحوال، وفي حال تعثر السيرورة الحالية، فسيتم الذهاب إلى الخطة ب، أي خيار محمد دحلان، خيار الفلول الجدد بصفتهم الأكثر تماهياً وتماشياً مع الثورات المضادة التي يستغلها خصمهم عباس، لإقصائهم وتحجيمهم. كما لفرض رؤاه وتصوراتهم على قيادة "حماس" الحالية التي هي أكثر انسجاماً سياسياً وفكرياً مع الفلول الجدد، كما أن الصفقة معهم أقل إيلاماً على المستويين، الحزبي والمصلحي الضيق، مع أنها أكثر كارثية على المستوى الوطني العام.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/13

### 53. تحدي تدمير نفق الإرهاب والتوتر بين حفظ الردع ومنع التصعيد

كوبي ميخائيل وعومر دوستري

في 30 تشرين الأول دمر الجيش الإسرائيلي نفقا هجوميا حفره الجهاد الإسلامي إلى داخل الأراضي الإسرائيلية من قطاع غزة. وكانت هذه هي العملية الأكثر أهمية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في القطاع منذ حملة «الجرف الصامد» في صيف 2014، وإن كان بسبب النتيجة المصادفة للسبعة المخربين الذين قتلوا، بمن فيهم المسؤولين في الجهاد الإسلامي والنشطاء من وحدة حماس الخاصة. عدد القتلى، مستواهم، ومجرد الهجوم على النفق الذي وصفته حماس وغيرها من محافل الإرهاب في غزة بأنها «بنية تحتية استراتيجية» من شأن كل هذا أن يخلق ضغطا للرد من جانب الجهاد الإسلامي وإثارة المصاعب لحماس في لجم الرد أو منعه. وبالفعل، بعد الهجوم هدت هذه المحافل بالرد «في الزمن والمكان المناسبين». وذلك برغم غياب سبب كون النفق الهجومي اجتاز الحدود إلى الأراضي السيادية لإسرائيل.

برغم المبرر للرد، في نظر الجهاد الإسلامي وحماس، معقول أن تفضل قيادة حماس استيعاب الحدث ومنع التصعيد. في الخلفية تبدو واضحة مساعي حماس لدفع اتفاق المصالحة بينها وبين السلطة الفلسطينية إلى الأمام وهي منصتة جدا لمصر التي تقود المسيرة. وقد نقلت القاهرة لقيادة حماس منذ الآن رسائل لا لبس فيها بشأن اللجم الواجب. فضلا عن المخاطرة التي في تراجع خطوة المصالحة إلى الوراء، فإن من شأن التصعيد أن يدهور الواقع الإنساني الصعب في القطاع، ومن شأن حماس أن تجد نفسها أمام نقد جماهيري قاس وتآكل في مكانتها بين سكان القطاع. إضافة إلى ذلك، معقول الافتراض بأن الردع الإسرائيلي، الذي تثبت منذ حملة الجرف الصامد، هو مثابة لاجم آخر. وعليه، فإذا كان رد، فإنه يمكن الافتراض بأن يكون محدودا، مثابة رفع عتب، وسيقوم به الجهاد الإسلامي أو فصيل آخر وليس حماس، مثابة رسالة لإسرائيل بأن ليس للحكم في غزة مصلحة في جولة قتالية.

من المهم لقيادة حماس أن تواصل الزخم الإيجابي الذي نشأ مع تحقيق اتفاق المصالحة مع السلطة الفلسطينية، بفضائله من ناحيتها. ودليل على ذلك يوجد في تصريحات زعيم حماس في غزة، يحيى السنوار الذي هدد بأن «يكسر أضلاع» من يحاول منع المصالحة. وبالفعل، برغم التوتر في أعقاب تدمير نفق الإرهاب، بعد يوم من الهجوم، نقلت حماس كما كان مخططا المسؤولية عن معبري ايرز وكرم سالم إلى السلطة الفلسطينية، بموجب الاتفاق. وفي 12 تشرين الثاني تنقل السيطرة في معبر رفح على الحدود المصرية إلى السلطة.

## الردع الإسرائيلي

لا تزال حماس في عملية إعادة البناء العسكري (السريع نسبياً) والمدني (الأبطأ) بعد الأضرار التي لحقت بالمنظمة نفسها وبالبنى التحتية في القطاع في حملة «الجرف الصامد». وقد تسبب بالتأخير في إعادة البناء المدني عقب القيود التي فرضتها إسرائيل على إدخال المواد متعددة الاستخدام لاعتبارات أمنية؛ وعدم التحويل الكامل لأموال التبرعات التي وعد بها؛ والاستخدام الذي تجر به حماس لبعض من المقدرات والأموال المحولة لأهداف إعادة البناء المدني وتوجيهها إلى أغراض التعاضم العسكري وبناء الأنفاق؛ وعقوبات السلطة الفلسطينية التي لم ترفع بكاملها بعد. لقد بعث هذا الواقع انتقاداً حاداً ضد حكم حماس في أوساط الجمهور الغزّي. وإضافة إلى الدمار الواسع المتوقع في قطاع غزة في حالة جولة مواجهة أخرى مع إسرائيل، في حماس يخافون من وقف التحويلات المالية من الدول العربية ومن «اليد الحرة» التي ستعطيها لإسرائيل الإدارة الأمريكية، التي ترى في حماس مسؤولة عن العدوان ضد إسرائيل من أراضي القطاع، في جولة المواجهة التالية.

يبدو أن هجمة الجيش الإسرائيلي على النفق لم تغير ميزان الاعتبارات هذا، الذي حتى قبل وقوعها، وجه خطى حماس لاتخاذ سياسة كبح الجماع. ومن جهة أخرى، فإن اعتبارات الجهاد الإسلامي، الذي لا يتحمل مسؤوليات سلطوية في القطاع، مختلفة. فالردع الإسرائيلي تجاهه أضعف موازنة بذلك الذي يعمل على حماس. ليس واضحاً إلى أي مدى سيكون ذا مغزى ردع حماس تجاه الجهاد وكذا دافعه للعمل وللرد أعلى. وعليه، فمن غير المستبعد أن الجهاد الإسلامي وربما حماس أيضاً، في حالة المس بأنفاقها الهجومية، سيفضلان الرد في الضفة الغربية أو منها. وذلك على فرض أن الرد الإسرائيلي، إذا كان في مثل هذه الحالة، سيكون ملجوماً ومنضبطاً تجاه قطاع غزة.

## توصيات للسياسة المتبعة

أ. عمليات عسكرية علنية وسرية ضد أنفاق حماس . قدرة إسرائيلية مثبتة للعثور على الأنفاق وتدميرها تثير منطوق العمل لدى حماس والجهاد الإسلامي على حد سواء، بموجبه الأنفاق الهجومية هي أدوات استراتيجية وللوعي هي الأولى في الدرجة، ولا بد في ضوء النجاعة المتضائلة لمنظومة الصواريخ بفضل منظومة «القبة الحديدية». واضح بالتالي أن إسرائيل ستواصل تدمير أنفاق الإرهاب التي تجتاز إلى الأراضي الإسرائيلية، إلى جانب استمرار بناء العائق الأرضي. والهجوم الأخير على النفق الإرهابي، الذي ينضم إلى تدمير الأنفاق من جانب الجيش الإسرائيلي على حدود القطاع بعد حملة «الجرف الصامد»، هما رسالة واضحة وراذعة، بموجبها إسرائيل لن تسمح بالمرس بسيادتها وبمواطنيها، وهي مستعدة لأن تخاطر لهذا الغرض حتى بفتح مواجهة عسكرية أوسع.

إلى جانب ذلك، من أجل استكمال مشروع العائق التحت أرضي، تحتاج إسرائيل إلى الزمن والاستقرار. من هنا المصلحة الإسرائيلية في منع التصعيد الذي يؤدي في هذه المرحلة إلى مواجهة عسكرية مع حماس، وعليه، فصحيح من ناحية إسرائيل التمييز بين الأنفاق التي تجتاز الحدود وتلك التي لا تجتازها.

إذا كان نمط الرد على الأنفاق التي تجتاز الحدود يجب أن يكون مصمما وعلنيا، ففي كل ما يتعلق بالأنفاق الهجومية التي لم تجتاز بعد الحدود إلى الأراضي الإسرائيلية، سيكون من السليم مواصلة العمل ضدها من خلال استخدام وسائل سرية مختلفة، وحفظ القدرة على النفي بالنسبة لمجرد استخدامها. يمكن لإسرائيل أن تمتنع عن ذلك فقط إذا كان في حوزتها تكنولوجيا مثبتة للعثور على مسارات الحفر. مثل هذه التكنولوجيا تسمح بمتابعة متواصلة ومصدقة لحفر الأنفاق وتدميرها في اللحظة التي تجتاز فيها الحدود.

ب. في حالة الرد بصواريخ من قطاع غزة. سواء كان هذا من حماس أم من منظمة إرهابية أخرى. على إسرائيل أن تتمسك بالسياسة القائمة التي تقضي بأن المسؤولية عن كل إطلاق لصاروخ و/أو هجوم ملقاة على حماس، بصفتها صاحبة السيادة في قطاع غزة، وبالتالي ستكون مرافقها العسكرية هدفا للرد. وسيتعين على إسرائيل أن تواصل المناورة بين الحاجة إلى رد عسكري ضد حماس، لتعزيز الردع ومنع «تنقيطات» النار، وتقليص احتمال التصعيد الذي يؤدي إلى جولة عسكرية واسعة أخرى.

ج. إمكانية التعاون مع حكومة الوفاق الفلسطينية. سواء كان بالنسبة لسياسة معالجة أنفاق الإرهاب بشأن تدميرها، ففي سياق مسيرة المصالحة، الأمور أكثر تعقيدا من ناحية حكومة إسرائيل. فحدث تدمير نفق الإرهاب يؤكد الحاجة إلى وضع سياسة تجاه مسيرة المصالحة واستنفاد الفرص التي تتيحها لإسرائيل لغرض تصميم واقع أو محيط استراتيجي أكثر راحة. إن منطق الكفاح العنيف ضد إسرائيل لدى حماس، الذي لا يزال ساري المفعول، يتبع في هذا الحين السعي إلى الانخراط في الساحة السياسية الفلسطينية وبناء الشرعية، مع التطلع إلى السيطرة على الساحة الفلسطينية في المستقبل. وعليه، فإن حماس لا تزال تصر على عدم التنازل عن المنظومة العسكرية التي أقامتها.

د. ولكن حتى وإن كان احتمال نجاح مسيرة المصالحة ليس عاليا، فإن مجرد وجودها يمكنه أن يخدم عدة مصالح استراتيجية لإسرائيل، ويسمح بمجال معين لتصميم واقع أكثر راحة لإسرائيل ولل سكان في قطاع غزة على حد سواء. فمسيرة المصالحة تعزز أيضا السلطة الفلسطينية ورئيسها، محمود عباس، وتثبت دعما لاستراتيجية الكفاح الدبلوماسي والتدويل التي تنتهجها السلطة (وتستدعي ردا إسرائيلي أيضا)، على حساب استراتيجية الإرهاب. وعليه، فلن يكون صحيحا من ناحية إسرائيل

الوصول إلى وضع تعرقل فيه مسيرة المصالحة أو توقف بسبب نشاطها العسكري؛ من الأفضل، من زاوية نظر المصلحة الاستراتيجية لإسرائيل، ترك المسؤولية عن وقف هذه المسيرة للفلسطينيين. من هنا الأهمية التي في ضمان التوازن المعقد الذي بين واجب الرد العسكري وحفظ الردع واستخدام الإمكانيات لتحسين الواقع الاستراتيجي الذي في مجرد وجود مسيرة المصالحة.

لهذا السبب، من المهم العمل على التعاون مع حكومة الوفاق الفلسطينية، التي تتمتع برعاية مصرية، وخاصة مع أجهزة الأمن الفلسطينية التي سترابط في المعابر، لغرض تمرير اللازم لإعمار القطاع بحجوم ذات مغزى. وبالتوازي، ينبغي العودة للتشديد على الطلب من حماس، والمسنود من الرئيس عباس والضغط الأمريكي والمصري، للاعتراف بشروط الرباعية. كما أن من المهم أيضا أن يتم إبراز حيال الأسرة الدولية، ولا سيما حيال مصر والولايات المتحدة لطلب عباس خلق «سلطة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد» وإسناده. فهذا الطلب يستهدف خلق ضغط على حماس لتفكيك الذراع العسكرية للمنظمة والتخلي عن سلاحها، وإن كان احتمال أن تستجيب حماس له ضعيف للغاية.

إلى جانب ذلك على إسرائيل أن تستغل الواقع الجديد الناشئ في القطاع لتوسيع وتهيئة التعاون مع قوات الأمن المصرية وأجهزة الأمن الفلسطينية في المعابر ضد محاولات نقل الوسائل القتالية من سيناء ومن إسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية إلى غزة، وضمان الضخ المنتظم والناجع إلى المنطقة لمواد البناء ووسائل الإعمار المدنية الأخرى.

نظرة عليا . 2017/11/12

القدس العربي، لندن، 2017/11/13

## 54. "إسرائيل" ليست على عجل للقيام بالعمل القذر لمصلحة السعودية

عاموس هريئيل

الزعيم الأول الذي سيستغل الادعاءات بأن السعودية تريد دفع إسرائيل لمواجهة عسكرية جديدة في لبنان، هو أيضا القارئ المواظب جدا على الصحافة الإسرائيلية والأجنبية، الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله. في الخطاب الذي ألقاه يوم الجمعة الماضي في قنوات التلفزة اللبنانية ادّعى نصر الله أن السعودية أعلنت الحرب على لبنان وحزب الله، وحذر إسرائيل من التدخل فيما يجري، كي لا تدفع ثمنا باهظا.

لقد بدا نصر الله للمشاهدين في إسرائيل مضغوطة ولهجته متدمرة. وقلقة من خطوات إسرائيلية مستقبلية لا تتوافق مع ادعاءاته المتبجحة السابقة، وكأن المجتمع الإسرائيلي هو في النهاية مثل

«خيوط العنكبوت» التي ستهار تحت ضغط العرب. يبدو أن الأزمة التي أثارها السعودية في لبنان، بإملاء الاستقالة التي فرضتها على رئيس الحكومة اللبناني، سعد الحريري، جاءت في وقت لم يكن رئيس حزب الله مستعداً له.

ولكن حسن نصر الله لا يبدو أنه الزعيم الوحيد الذي غرق هنا في شيء كبير، أكبر من مقاسه. أيضاً المقامرة السعودية واضحة، وليس هناك تأكيد أن الخط الهجومي الذي تتبعه المملكة سينتهي بنجاح، برغم بيانات الدعم الحماسية للرئيس ترامب.

وزارة الخارجية الأمريكية في إعلان رسمي لها، كانت أقل حماسة، الإعلان دعا إلى إعادة الحريري إلى منصبه وحذرت دول أجنبية. إيران، والسعودية أيضاً. من التدخل في شؤون لبنان.

في هذه الأثناء نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تفاصيل موسعة حول الاستقالة، تبين فيها أن الحريري تم تحريكه دمية للسعودية. إعلان استقالته كتب له في لقاء صباحي أحضر إليه بصورة مفاجئة عقد في القصر الملكي، وبعد ذلك تم نقله إلى فيلاً قرب فندق «رينيس كارلتون» في الرياض (الذي يحتج فيه أيضاً الأمراء وكبار رجال الأعمال، معتقلو التطهير من الأسبوع الماضي)، وذلك تحت رقابة جهاز الأمن في المملكة.

إسرائيل، باستثناء الهجوم العلني على إيران قبل أسبوع، لم تتطرق للاستقالة. كما لم يرد أي شخص رسمي على الاتهامات والتقديرات، وكأنه تم هنا حياكة عملية مشتركة سعودية إسرائيلية ضد حزب الله في لبنان. في المقابل، لم يتم اتخاذ أية خطوة لزيادة الاستعدادات في الشمال، التي من شأنها أن تبرهن على أن الجيش الإسرائيلي يستعد لعملية مبادر إليها.

في هذه الأثناء يبدو أن السعوديين هم ربما المعنيون بذلك، في حين أنه لا توجد لإسرائيل أية مصلحة مباشرة من مواجهة عسكرية. ويجدر التذكير أن السعودية عوّلت على عمليات عسكرية إسرائيلية مرتين في السابق. الأمل بأن تقوم إسرائيل بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، وبعد ذلك تدخل الجيش الإسرائيلي ضد نظام الأسد في الحرب الأهلية في سوريا. وفي المرتين خاب أملها. وحتى الآن، الخطوات السعودية المتسارعة تزيد من التوتر في الساحة غير المستقرة أصلاً، التي توجد فيها إسرائيل وحزب الله في مرات كثيرة على بعد خطأين متبادلين من اندلاع الحرب.

سلسلة خطوات السعودية فاجأت بدرجة معينة جهاز الأمن الإسرائيلي، وفاجأت بدرجة أكبر الوزراء في الكابنت، الذين لا يتابعون التفاصيل الدقيقة للتطورات اليومية. إن عدم الاستقرار في المنطقة، عدد اللاعبين المشاركين ووتيرة الأحداث تنشئ صعوبة مفهومة بالنسبة للمحللين لتوقع عدة خطوات مقبلة. ولكن ربما توجد هنا أيضاً أسباب عميقة تتعلق بإسرائيل، منها الإبطاء في بلورة جدول



أفضليات قومي ملزم لجهاز الاستخبارات والتركيز الكبير في السنوات الأخيرة على جمع المعلومات الاستخبارية لأغراض عملياتية، على حساب الاهتمام المكرس لتحليل خطوات بعيدة المدى.

هآرتس، 2017/11/12

القدس العربي، لندن، 2017/11/13

55. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/11/12